حمل العدوان مسؤولية عرقلة السلام وتمسكه بالحصار وأكد الاستعداد التام للانخراط في مفاوضات جادة

الرئيس المشاط: الثورة على مشارف مرحلة جديدة

الأربعاء والخميس
22 سبتمبر 2021م

15 صفر 1443هـ
العدد (1239)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الثورة بعينَي قائدها..
الضرورة والأداء والرؤية وحتمية النصر

الشعب اليمني يحتشد في ١٣ محافظة لإحياء الذكرى الـ7 لثورة ٢١ سبتمبر

٢٦ ساحة أكد فيها الشعب مواصلة ثورته حتى نيل الحرية

حتى أصبحت الرياض أقرب من ذمار

إبراهيم سنجاب..
كاتب وإعلامي مصري

ثورة 21 سبتمبر: بداية المفاجآت اليمنية

عبد الحسين شبيب..
كاتب وإعلامي لبناني

21 سبتمبر مدرسة ثورية

د. مهيوب الحسام

حشود بثقل ثورة

هنادي محمد

بيان المسيرة: ثورة 21 سبتمبر أفشلت مشاريع التجزئة والأقلمة وحري بشعبها أن يباهي بها كل العالم وأن يقف شامخاً مرفوع الرأس أمام كل الأمم

بن حبتور: الثورة عبّرت عن إرادة كل اليمنيين والوصاية لم يعد لها مكان بيننا

شارع المطار بصنعاء يمتلئ بالثوار الأحرار..

الشعب يجدد ثورته!

المسيرة : أحمد داوود:

امتلأ شارعُ المطار بالعاصمة صنعاء، يوم أمس، بمئات الآلاف من الثوَّار الأحرار، الذين أعادوا لثورة ٢١ سبتمبر أَلَقَها ومجدَها، وجدّدوا الطاقة الثورية، معلنين ثباتهم وتماسكهم في مواجهة الأعداء، وعلى رأسهم الأمريكيون والصهاينة والنظامان السعوديّ والإماراتي وجميع المرتزِقة.

وردّد المتظاهرون الكثير من هتافات الحرية، منها شعار البراءة من أعداء الله (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام)، وشعارات أُخرى مثل: (ثورة ٢١ سبتمبر.. مفتاح النصر الأكبر) (حقّقنا أعظم ثورة في إسقاط الوصاية) (ثورتنا مُستمرّة.. إرادَة شعبي حرة) (ثورة باركها الشرفاء.. قهرت تخطيط الحلفاء) (ثوري يا دنيا ثوري.. جنب الشعب الأُسطوري) وغيرها من الشعارات التي تباهي بثورة ٢١ سبتمبر، وتمجدها.

وابتدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم تلاها القارئ الحافظ محمد حسين الكباري، تم استمع المحتشدون إلى عدد من الزوامل الشعبيّة التي كان لها الصدى الكبير في البدايات الأولى للثورة، بصوت المجاهد الشهيد المرحوم لطف القحوم وهو ينشد بصوته الشجي (بعد ابن طه رجال رجال)، كما تخلل الاحتفال رقصات شعبيّة متنوعة.

وخصص الاحتفال قصيدة شعبيّة رائعة للشاعر الشعبي الكبير صقر اللاحجي، تناول فيها مسار ثورة ٢١ سبتمبر، وأهدافها، وُصُولاً إلى العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم على بلادنا، والحصار، مؤكّداً في قصيدته أن الشعب لن يجوع ولن يستسلم، حتى لو اضطرت إلى تفجير البحار، ومواجهة الغزاة المحتلّين.

وألقى رئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبد العزيز بن حبتور كلمة أمام الحشد الكبير، حَيثُ ألقى تحياته للحاضرين، وبارك للشعب اليمني الذكرى السابعة لثورة ٢١ سبتمبر، مؤكّداً أنها ثورة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وأنها لو لم تكن ثورة لما تجمعت ١٧ دولة وبحماية من أمريكا والصهاينة، لشن هجوم كاسح على بلادنا، حَيثُ أن هذا العدوانَ ليس على منطقة معيَّنة في البلد، أو جماعة معينة، وإنما يستهدف الشعب كُلّ الشعب.

وقال بن حبتور: إن الشعب اليمني يعيش في سجن كبير، وإن قرابة ٢٥ مليون يمني، يعيشون في ظل حصار خانق من قبل العدوان، حَيثُ وصل هذا الحصار إلى كُلّ بيت، وإلى كُلّ أسرة، مؤكّداً أن هذه الثورة عبرت عن إرادَة الناس، وأنها لو لم تكن ثورة لما استشهد الآلاف من المدنيين، وألقيت على بلادنا الآلاف من الغارات العنيفة.

وأوضح رئيس الحكومة أن ثورة ٢١ سبتمبر رفعت شعارات لم تعجب الحركة الصهيونية، ولم تعجب الدول الرجعية، وهي ثورة اصطفت مع القضية الفلسطيني، ومع كُلّ الأحرار في المنطقة، وأن هذا الشعب المحاصر والفقير، الذي تعرض لكل الويلات خلال السنوات السبع الماضية، لا يزال

←

ينتصر لقضية فلسطين، لافتاً إلى أن اليمن يعيش حصاراً سياسيًّا، وإعلامياً، وثقافيًّا واقتصاديًّا، وكذلك عسكريًّا، كما أن القوى الكبرى حاولت أن تلغي أي شيء له علاقة بالحياة في صنعاء والمناطق الحرة.

وقال بن حبتور: إن الشعب اليمني يعمل ويتحَرّك تحت قيادة القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، داعياً الغزاة والمرتزِقة للاعتبار، وكف أيديهم عن الشعب اليمنِي الصامد والثابت والشجاع طيلة ٧ سنوات مضت، وأن يستفيدوا من دعوات قائد الثورة للتسامح والعفو العام، مُشيراً إلى أن الشعب اليمني وعلى الرغم من جراحه وآلامه، إلا أن قلبه لا يزال مفتوحاً؛ مِن أجلِ الإخاء والتسامح؛ باعتبَار أن ثورة ٢١ سبتمبر هي ثورة تعتمد على التسامح، وأية ثورة تقوم على هذه المنهجية ستنتصر.

وواصل بن حبتور قائلاً: «نعلن للعالم، ونؤكّد أن الشعب اليمني الذي صمد طيلة ٧ سنوات مضت، على استعداد للصمود والصبر والتضحية طيلة سنوات ٧ أُخرى، وأن الشعب اليمني لن يتراجع عن أهدافها التي رفعها، فالوصاية لم يعد لها مكان بيننا على الإطلاق».

ووجه رئيس الحكومة في ختام كلمته الشكر والتقدير لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة، الذين قاتلوا الأعداء بشراسة، واستبسال وروح جهادية عالية، مؤكّداً أنه «لا يستطيع أحد في الكرة الأرضية أن يُجبِرَ الشعب اليمني على الانحناء، فقد صمد بقوة وسيصمُدُ في المرحلة المقبلة؛ لأَنَّ الشعبَ يقاتلُ مِن أجلِ الحرية والكرامة والاستقلال».

يمن شامخ مرفوع الرأس

واختتمت فعالية شارع المطار ببيان أكّد فيه المحتشدون أن الصمود الأُسطوري للشعب اليمني خلال ٧ سنوات يعد أحد تجليات ثورة

٢١ سبتمبر، والتي هي ثورة أتت لإعادة بناء الدولة على أسس متينة وصادقة من العزة والكرامة.

وخاطب البيان جماهير الشعب قائلاً: «أيها الأحرار، لقد فجرتم ثورة يتعاظم أمرها مع مرور السنين، وكانت من أهم وأنبل وأرقى الثورات، والتي أنجبها شعبنا بإرادَة وطنية خالصة، وكانت تحولاً استراتيجياً بعيد المدى يطرق الحرية والاستقلال»، مُشيراً إلى أن ثورة ٢١ سبتمبر تنادي بالكرامة والاستقلال وهو مطلب مشروع لكل شعوب العالم.

وأكّد البيان أن ثورة ٢١ سبتمبر أفشلت مشاريع التجزئة، والأقلمة، وفتحت أمام الشعب أفقاً لاستعادة الكرامة الوطنية، وأن الثورة في سمو أهدافها، لَحَرِيٌّ بشعبها أن يباهيَ بها كُلّ العالم، وأن يقف شامخاً مرفوع الرأس أمام كُلّ الأمم، منوِّهًا إلى أن الثورةَ أسّست لنهضة حقيقية قوامُها الاكتفاءُ الذاتي، والإنتاجُ الوطني، كما هو حاصلٌ في المجال العسكري والأمني والاقتصادي، وغير ذلك من المجالات المدنية، حتى تتحقّقَ لنا نهضةٌ حضارية قائمة على الحرية والاستقلال الكامل.

ولفت البيانُ إلى أن ما تفخر به هذه الثورة أنها مدَّت يدَ السلام والإخاء للجميع، ودعتهم للمشاركة في تحمل المسؤولية، وخدمت اليمن، وتم ذلك باتّفاق السلم والشراكة، موضحًا أن العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم على بلادنا جاء لكي يُفشِلَ الثورة، ويمنعَها من مواصلة مسارها التحرّري، محاولاً إعادةَ الوصاية الخارجية على البلد، لكن الشعب تمكّن من إسقاط أهداف العدوان من أول وهلة، ولم يحقّق المعتدون أياً من أهدافهم، فهم يغرقون في وَحْلِ خيباتهم.

واختتم البيانُ بالتأكيد على أن ثورة ٢١ سبتمبر في عامِها السابع تولي اهتماماً خاصاً بقضايا الأُمَّة، وعلى رأسها فلسطين، التي تمثِّل القضية المركزية لدى الشعب اليمني وثورته المباركة، وأن الشعبَ اليمني على استعداد ليكونَ رافداً قوياً في معركة تحرير فلسطين.

كما أكّد البيانُ أن هذه الثورةَ لن تتوقفَ في منتصف الطريق، وستستمرُّ حتى تحرير كُلّ شبر في الوطن، وهي ثورةٌ وُجِدَت لكي تبقى، ولن يستطيعَ أيُّ طاغية النَيلَ منها، مهما بلغت قوته وجبروته.

أحرار وحرائر اليمن: لا مكانَ للوَصاية والتبعية في بلد 21 سبتمبر

المسيرة : منصور البكالي

عاشت العاصمةُ صنعاءُ، أمس، يوماً ثورياً بامتيَاز، حَيثُ امتلأت الساحاتُ بالأحرار؛ تأكيداً على أن الثورة مُستمرّةٌ وأن الطغيان الأمريكي والسعوديّ لن يتمكّنَ من كسر إرادَة الشعب وعزيمته.

وفيما كان شارعُ المطار بالعاصمة صنعاء مليئاً بالحشود الغفيرة، شاركت حرائرُ اليمن في فعاليات متعددة بالعاصمة، معلناتٍ رفضَهن للوَصاية والتبعية لقوى الاستكبار.

وأُلقيت في الفعاليات كلمات، أشَارَت إلى ما حقّقته ثورة ٢١ سبتمبر من إنجازات، تأتي في مقدمتها الحرية والاستقلال والتخلص من الوصاية والتبعية لقوى الاستكبار، مؤكّدات بأن الثورة أسقطت المشاريع الاستعمارية لقوى العدوان بقيادة أمريكا وأدواتها في المنطقة واستعادة القرار السيادي لليمن.

ولفتت الكلمات إلى أن ثورة ٢١ سبتمبر جسّدت معاني الحرية والكرامة والعزة للشعب اليمني والتوجّه نحو بناء الدولة اليمنية، مشيرةً إلى أن الإرهاصاتِ التي مرت بها الثورة ومحاولة إجهاضها في مهدها، إلا أن وعي وبصيرة الشعب اليمني حال دون ذلك.

وتطرقت الكلماتُ إلى أن ما يتعرضُ له الشعب من عدوان وحصار منذ ما يقارب سبع سنوات، نتاج لثورة ٢١ سبتمبر التي حرّرت اليمن من قوى الظلم والفساد والاستبداد والتبعية للخارج، مشيدات بالانتصارات التي سطرها وما يزال أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات، والصمود الأُسطوري للشعب اليمني على مدى سبع سنوات في وجه العدوان.

وخرج الشعب اليمني، أمس، إلى ساحات وميادين الثورة في مختلف المحافظات والمناطق اليمنية الحرة تأكيداً على استمرار ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر حتى تحرير اليمن من الغزاة والمحتلّين، وأدواتهم العميلة.

وفي الحشد الجماهيري في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات اليمنية الحرة رفع الثوار الأحرار رايات العلم اليمني، وشعار الصرخة مردّدين: (لن ترى الدنيا على أرضي وصياً).

ويقول الثائر اليمني إبراهيم محمد النهاري، الذي شارك في مسيرة شارع المطار:» نقول لأعداء ثورة ٢١ سبتمبر أنهم لم ينالوا من هذه الثورة وهي كما كانت في عهدها السابق ومبادئها وقيمها لن تتغير ونحن جاهزون للفداء لها بأرواحنا، وأولادنا وكل ما نملك، بل سنربي الأجيال على خُطَى هذه الثورة، وعلى التولي والاتِّباع لسيدِنا وقائد ثورتِنا عبدالملك بدر الدين الحوثي ليخوضَ بنا معركةَ الحرية والاستقلال حتى تطهيرِ اليمن من دنس الغزاة والعملاء وكل المتربصين بشعبنا اليمني ومقدراته».

بدوره، يقول أبٌ لاثنين من الأطفال المرتَدين البُزةَ العسكريةَ في ساحة الثورة مصطفى الظرافي: «أوصي أطفالي وأبنائي وكل أبناء شعبنا اليمني أن يستمروا في رفد الجبهات بالمال والرجال حتى تستكمل ثورتنا الخالدة أهدافها ونحرّر كُلّ أراضينا ونستعيد تاريخنا وحضارتنا».

كبارُ السن يواصلون نضالهم ويتعهدون بتقديم المزيد من التضحيات لاستمرار ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر.. بهذه العبارة يقول الثائر الستيني محمد عبدالله الآنسي: في الذكرى السابعة لثورة ٢١ سبتمبر نقول للأعداء لن تنالوا منا ومن عزم وإرادَة شعبنا الصامد أمام عدوانكم وحصاركم لسبعة أعوام، وما قدمناه من الشهداء والجرحى والمرابطين ليس إلا جزءاً يسيراً من الواجب علينا، ونحن جاهزون لتقديم رؤوسنا وأبنائنا في سبيل الله ولتحرير شعبنا من الوصاية الخارجية والهيمنة الأمريكية، مُضيفاً أن هدف شعبنا في هذا اليوم ومنذ انطلاق شرارة ثورته هو رفع الوصاية والحصول على الحرية والاستقلال والعزة والكرامة التي صادرها حفنة العملاء والمرتزِقة الذين لا يمثلون إلَّا أنفسهم.

ويرد الشيخ الآنسي على المرتزِق البركاني بالقول: يقول سلطان البركاني بأن شعبنا اليمني سيستمر حديقة خلفية للسعوديّة، ونحن نقول له، حرمت عليك وعلى أمثالك اليمن وكل ذرة من ترابه الغالي ولن تكون اليمن بعد اليوم حديقة خلفية للسعوديّة كما تدعي، بل ستكون منطلقاً لتحرير كُلّ الجزيرة العربية وشعوبها من الخونة والعملاء والقوات الأمريكية والصهيونية إلى الأبد».

ويتابع الآنسي حديثه لصحيفة «المسيرة» بالقول: «خيارنا الانتصار أو الشهادة إلى آخر يوم من أعمارنا وجيلاً بعد جيل إلى يوم القيامة، ويجب على الأعداء أن يعرفوا من يواجهون في الميدان.. إنهم يواجهون شعباً عريقاً وله تاريخ وحضارة منذ سبعة آلاف عام قبل الميلاد، فمن يكونون هؤلاء؟!، ولن تعينهم قوتهم وأموالهم ومرتزِقتهم في الانتصار على شعب هو من أعرق وأقدم الشعوب وأشدها قوة وبأساً، ومن حقنا وحق شعبنا الحرية والاستقلال ونحن في قوة وعزة برغم العدوان والحصار وانقطاع المرتبات، وسنخوض معركتنا بكل اقتدار إن شاء الله».

بدوره، يقول المواطن الثائر عبده المروني: «من حقنا في هذا اليوم العظيم أن نُظهِرَ الفَرحةَ ونعبِّرَ عنها ونحتفلَ فيها بهروب الوصي الأمريكي على اليمن، وهو السفير الأمريكي، وهروب مرتزِقته من العملاء والخونة، الذين لحقوا بعده إلى خارج أرض الوطن، ورسالتنا للأعداء أنه من حق شعبنا أن يحرّر كُلّ أرضه من الغزاة والمحتلّين وأدواتهم، ومن حقه أن يستقل بقراره ويتحكم هو فيه، وقرارنا اليوم بأيدينا، وسيادتنا في المناطق والمحافظات الحرة بأيادينا، وما بقي من مناطق ومحافظات تحت الاحتلال نحن جاهزون لتحريرِها مهما كانت التضحيات، ولا مساومةَ عليها، وكلنا يدٌ واحدة من شمال الوطن إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربة ضد أية قوة أجنبية على سيادة وطننا».

جدد الحرص على تحقيق السلام العادل مطالباً الأمم المتحدة والعدوان بتنفيذ إجراءات بناء الثقة

الرئيس المشاط: مصرون على تحقيق مطامح الشعب وثورتنا دخلت مرحلة جديدة من البناء الاستراتيجي

المسيرة : صنعاء:

بارك الرئيسُ مهدي المشّاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى- للشعب اليمني حلولَ الذكرى السابعة للثورة الفتية الحادي والعشرين من سبتمبر، مؤكّداً دخولَها مرحلةً جديدةً من البناء في مستويات عدة، أبرزها العسكري والأمني والإداري والسياسي.

وقال الرئيس المشاط، أمس في كلمة المناسبة: إن «احتفالنا بالحادي والعشرين من سبتمبر المجيد تتويج سنوي لنضالات شعب كريم قرّر الخلاص من براثن الوصاية والهيمنة والارتهان».

وأكّد أن الثورة وضعت نصبَ عينيها عزةَ اليمن ورفعته، ثورةٌ كُلُّ ما فيها يمني، وكل ما فيها وطني.

ونوّه إلى أن «ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر لم تكن نتاجاً للحظة طَيش أو نزوة عابرة أو عملاً فائضاً عن الحاجة، وإنما كانت ضرورةً وطنية وحاجة شعبيّة وإنسانية».

وخاطب المشاط خصومَ الثورة دولاً وأدواتٍ بالقول: «عليكم أن تتذكروا بأنكم أنتم مَن تحاصرون بلادنا وتجوّعون شعبنا، أنتم من تحاربون اليمن منذ قرابة ٧ سنوات وتدمّرون الاقتصادَ والعُملة الوطنية، وتقصفون الأسواق والشركات والمزارع والمصانع والممتلكات، أنتم من تسيطرون على عملياتِ البنك المركزي وعلى النفط والغاز وأنتم من تغلقون المطارات والموانئ وتقتلون وتحتجزون أبناءنا العائدين من الاغتراب».

وأكّد الرئيسُ المشاط أن الثورةَ ماضيةٌ ومُستمرّةٌ بإذن الله حتى تحقيقِ الاستقلال التام واسترداد كُلّ حقوق الشعب كاملة غير منقوصة. ونوّه الرئيسُ المشاط إلى أن «الثورةَ الآن على مشارفِ مرحلةٍ جديدةٍ ترتكز على دفعات إضافية من البناء والتأهيل والتدريب والتطوير في جميع المجالات السياسية والعسكرية والأمنية والخدمية». وحيا الرئيس سفراءَ اليمن الأحرار النشطين على المسار الحقوقي والإعلامي في الخارج، مهيباً بمضاعفة الجهود وفضح تحالف العدوان والحصار، مثمّناً «جهودَ قيادة ومنتسبي السلطات الثلاث وجميع منتسبي مؤسّسات الدولة وأجهزتها على كُلّ ما يجترحونه من جهودٍ مشكورة ومقدرة».

وجدّد التأكيدَ على «حرصنا على السلام الدائم والشامل واستعدادنا التام للانخراط في مفاوضات جادة وحقيقية»، داعياً الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى إدانة الحصار والعمل على وقفه؛ باعتبَاره جريمةَ حرب وجريمةً ضد الإنسانية وعملاً تعسفياً يتنافى مع أخلاقِ الحروب.

وقالَ الرئيس المشاط «الحصار يفرغ جهود المبعوث وكل أحاديث السلام عن محتواها ناهيك عن كونه ينطوي على إعاقة واضحة تنفي أي إمْكَانية لعقد المفاوضات».

وعبر الرئيس المشاط «عن سخط شعبنا تجاه الدور البريطاني العدائي وندعو الشعب البريطاني وكل جهات الضغط في المملكة المتحدة لوضع حَدّ لتصرفات حكومتهم وسلوكها العدواني تجاه شعبنا»، مستنكراً «الموقف الأمريكي والدولي بشكل عام وتعاطيهم المضلل للرأي العام العالمي تجاه موضوع السلام في اليمن». وأشَارَ إلى أن الأُسلُوب الأممي في اليمن يفتقر للحياد والموضوعية ولا يساعد على تحقيق السلام، داعياً قيادة التحالف للتعاطي الإيجابي مع مبادرة قائد الثورة حول مأرب، والانخراط العملي في إجراءات بناء الثقة.

وأكّد أن في مقدمة إجراءات بناء الثقة الإفراج الفوري عن سفن الوقود ورفع الحصار والشروع في الإفراج عن الأسرى وُصُولاً إلى مفاوضات تنهي الحرب وتعالج تداعياتها.

إضاءةٌ على أبرز ما جاء في خطاب السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في ذكرى «21 سبتمبر» السابعة

الثورة بعينَي قائدها.. الضرورة والأداء والرؤية وحتمية النصر

المسيرة : خاص:

في ذكراها السابعة، يسلِّطُ قائدُ ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، السيدُ عبدُ الملك بدر الدين الحوثي، الضوءَ على الثورة كحَدَثٍ تأريخي فاصلٍ بين مرحلتين سعى الأعداءُ بجهدٍ كبيرٍ لطمس الفروقِ الواضحة بينهما؛ لما تمثله تلك الفروقُ من دلائلَ واضحةٍ على تحوُّلاتٍ شاملة كبرى، فاجأتهم واعتبروها مشكلةً خطيرةً؛ لأنَّها تهدّد كُلّ مشاريعهم في اليمن وفي الإقليم، وهو الأمر الذي دفعهم لشن العدوان؛ بهَدفِ وأدها، غير أن النتيجة كانت مفاجأةً أُخرى، أكّدت أن تلك التحولات ليست من النوع الذي يمكن إيقافه في منتصف الطريق، بل إنها مُستمرّة، وبرنامج عملي واضح لبناء دولة ذات أسس إدارية وداخلية قوية وصحيحة، وعلاقات دولية مبنية على مبدأ الندية والاحترام المتبادل، مع التزامها بمبدأ العداء للكيان الصهيوني ومواجهة الهيمنة الأمريكية.

بدأ القائد خطابه من مرحلة ما قبل الثورة، وهي المرحلة التي لخّصها بوصفها «مرحلة الوَصاية الخارجية التي فرّطت فيها القوى السياسيةُ باستقلال وحرية الشعب»، مستشهداً على ذلك بأدلة محفوظة في الذاكرة الجماعية للشعب اليمني، وموثقة أَيْضاً لمن لا يتذكر، وهي تؤكّد بشكل قاطع أن الثورة انطلقت من واقع «ضرورة» مُلِحَّةٍ؛ لتفادي «انهيار تام» كانت البلاد على حافة هاويته.

وإلى جانب تلك الأدلة، يفتح قائد الثورة نافذةً افتراضيةً لرؤية واقع البلاد في حال عدم قيام الثورة، بناءً على ما كان قائماً، حَيثُ يبدو المشهد مروِّعاً للغاية، ما بين مشروع «أقلمة» يمضي في تفكيك البلد إلى كنتونات توزَّع بين أنظمة وجيوش الاستعمار الغربي، وأمن منعدم تماماً، وتنظيمات تكفيرية تجتاحُ البلاد طولاً وعرضاً، وجيش منهار بالكامل.

هذا الواقعُ يوضحُ بجلاء الضروراتِ التي انطلقت منها ثورة ٢١ سبتمبر، وفي مقدمتها ضرورة التخلص من الوَصاية الأجنبية التي كانت السببَ الرئيسي والمحوري في الوصول إلى تلك الحافّةِ المخيفة، ليكون العنوانَ الرئيسي لهذه الثورة، وهو «الحرية والاستقلال» منسجماً مع أهدافها الحقيقية، وليس مُجَرَّدَ شعار دعائي.

وهذا ما أكّده «الفعلُ الثوريُّ» نفسُه في الحادي والعشرين من سبتمبر ٢٠١٤، والذي سلّط قائدُ الثورة الضوء على جانب من خصائصه الفريدة التي تميزه وتؤكّد عدالة قضيته، وأبرزُها: الاتساعُ لكل فئات ومكونات الشعب اليمني، وفي مقدمتها القبائل التي كانت هدفاً لتشويهٍ كبيرٍ من قبل قوى الوصاية والأطراف المتواطئة معها، وهو استهداف لم يكن عبثياً بل انطلق من أهميّة الدور الذي تستطيعُ هذه القبائل أن تلعبَه في التغيير، وهو ما أثبتته الثورة، وبشكل فاجأ الجميع، فذلك الفعل الثوري الذي قادته القبيلة اليمنية في الـ٢١ من سبتمبر انفرد بشكل تام بتجاوز نزعة الانتقام والإقصاء التي لم تخل معظمُ الثورات منها، بل حمل نزعةً قويةً للتسامح مع الآخر، وقد برز ذلك جليًّا في اتّفاق «السلم والشراكة» الذي جاء عنوانه ترجمة لطبيعة التحول الذي تم إنجازه والذي يراد استكماله لتحقيق بقية أهداف الثورة.

ومن النقاط التي يغفلُ الكثيرُ عنها في الحديث عن الفعل الثوري، أن الضرورة التي انطلقت منها ثورة ٢١ سبتمبر، كانت حاضرةً في المشهد بشكلٍ رئيسيٍّ أثناء العملية الثورية، ولم يكن الأمر-كما يحاول العدوّ تسطيحه- متعلقاً بمطالبَ بسيطة بعيدةٍ عن الأهداف الرئيسية، وهنا يؤكّد قائد الثورة أن «مشكلة الدور الخارجي والدول الأجنبية وفي مقدمتها أمريكا كانت حاضرة منذ البداية، وتلك الأطراف هي من واجهت الثورة قبل العملاء»، وهذا ما جعل الفعل الثوري في ٢١ سبتمبر أكثر وضوحاً في عدالة توجّهه وقضيته التي يحملها.

هذا التفرّدُ في الأداء وفي النجاح كان لائقاً بعظمة وأهميّة الأهداف الرئيسية للثورة، وهو ما مثل تحولاً مفاجئاً وغير مألوف على الساحة، في نظر قوى الوصاية التي كانت «شهيتها الاستعمارية» قد انفتحت إلى أقصى حَدٍّ لالتهام البلد، مطمئنة إلى الانبطاح الكامل من القوى السياسية الحاكمة والعميلة، ولهذا -يؤكّد القائد- كانت هناك محاولاتٌ للقضاء على هذا التحول بشكل فوري من خلال التحكم بنتائجه فيما يتعلق بتشكيل الحكومة ومحاولة تمرير مؤامرة الأقلمة، ويمكن القول: إن هذا كان اختباراً آخر أثبت فرادةَ ثورة ٢١ سبتمبر، وعدمَ قابليتها للتطويع والانكسار، الأمر الذي جعل العدوَّ يندفعُ بسرعة نحو قرار الحرب.

لم تكن النتائجُ أفضلَ بالنسبة للعدو بعد شن العدوان، فالتحول الذي صنعته ثورة ٢١ سبتمبر مضى نحو الأمام بشكل يؤكّد قائد الثورة أنه مثّل مفاجأةً أُخرى، ويمكن القول إنها أثقلُ من سابقتها؛ لأَنَّ قوى الوَصاية كشفت من خلال العدوان كُلّ أوراقها لمواجهة ذلك التحول، وبالتالي بات الأمر محسوماً، لا شيء سيوقفُ عجلةَ التغيير.

استحالةُ وقف مفاعيل ثورة ٢١ سبتمبر، تعيدُ تسليطَ الضوء على مميزات هذه الثورة وبرنامجها؛ لأَنَّ خيار التعامل معها هو الخيار الوحيد المتبقي أمام الأطراف الأُخرى، وقد تميز خطاب قائد الثورة هذه السنة بتوضيح جانب مهم من برنامج ثورة ٢١ سبتمبر ورؤيتها السياسية والإدارية؛ مِن أجلِ إزالة التشويش الذي حاول العدوّ صنعه في المشهد من خلال «الاصطدام» بالثورة.

ومن أهم ما وضحه القائد في هذا السياق، وضع «العلاقات الدولية» في برنامج ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، حَيثُ أعلن بصراحة أن الثورة «لا تعادي أحداً في المحيط العربي والإسلامي» و«لا تمثل أي تهديد لبقية دول العالم»، بل إنها منفتحةٌ على إقامة علاقات «أخوية مبنية على الاحترام المتبادل والمصالح المشروعة وليس التفريط بثروات البلد»، مع التنبيه على الموقف غير القابل للمساومة في العداء للكيان الصهيوني، ومواجهة الهيمنة الأمريكية.

هذه التوضيحات جاءت حاملةً لرسائلَ بالغةٍ في الأهميّة تتعلق بحتمية انتصار ثورة ٢١ سبتمبر، في المواجهة مع أعدائها، فبعد أكثر من ٧ أعوام من هذه المواجهة، لم يعد خفيا أن قوى الوصاية على اليمن تعيش مأزقاً يضعُها أمام خيارين وحيدَين: إما كف يدها عن البلد وترك الثورة تكمل طريقها والتعامل مع اليمن بندية، أَو تكبد المزيد من الخسائر التي لا يمكنها تحملها، وتوضيحات قائد الثورة هنا تجدد تثبيت هذين الخيارين أمام العدوّ لكن بطريقة مختلفة، فهي من جهة «تنصح» الأطراف الإقليمية الدولية باختصار الوقت والخسائر والاتّجاه نحو الخيار الأسلم والأكثر انصافاً، ومن جهة أُخرى، تؤكّد لتلك الأطراف بشكل حاسم على أن كُلّ محاولات تعديل مسار الثورة والالتفاف على برنامجها ستبوء بالفشل وسيتم مواجهتها بكل قوة.

وفيما يتعلق ببرنامج ثورة ٢١ سبتمبر أَيْضاً، يسلط القائدُ الضوءَ على الوضع الداخلي، مؤكّداً أن مسارَ التصحيح والتطوير والإصلاح يمضي في اتّجاه واحد نحو الأمام، شأنُه شأنُ كُلّ المسارات الأُخرى ضمن البرنامج، مع أخذ الظروف المفروضة من قبل العدوان، والتركة الثقيلة من الفساد والعبث بعين الاعتبار، وحقيقة أن وجود تقدم في مسار إصلاح الوضع الداخلي في هذه ظل الظروف الاستثنائية يمثل دليلاً آخر على فرادة هذه الثورة وتميزها المدهش في التغلب على التحديات وتجاوز العوائق، وهو ما يدعم أَيْضاً حتمية انتصار هذه الثورة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

البيضاء تبتهج بتحرّرها وتحتضن مهرجاناً احتفائياً ومسيرة حاشدة لإحياء الذكرى السابعة لثورة الـ٢١ من سبتمبر

المسيرة : البيضاء:

احتفاءً بتحرُّرِها من قوى الغزو والاحتلال وجحافلها، شهدت مدينة البيضاء، أمس الثلاثاء، مهرجاناً جماهيرياً ومسيرةً حاشدة؛ إحياءً للعيد السابع لثورة ٢١ سبتمبر.

وفي المهرجان والمسيرة، أكّد وكيل أول المحافظة، حمود شثان، أن الاحتفالَ بثورة ٢١ سبتمبر، يجدد رفضَ الشعب اليمني للوصاية الخارجية وهيمنة قوى الاستكبار.

وأشَارَ إلى أن إدراك أحرار اليمن لحجم المؤامرات التي يمر بها اليمن منذ بداية العدوان ومحاولته النيل من وحدته وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله، يستدعي تظافُرِ الجهود لمواجهة العدوان ومرتزِقته ومواصلة التحشيد ورفد الجبهات.

وبارك شثَّان الانتصاراتِ التي حقّقها الجيشُ والأمنُ واللجان الشعبية ومعهم قبائل المحافظة في دحر المرتزِقة وأدوات العدوان وتطهير ما تبقى من مديريات المحافظة من العملاء بعد سنوات من العبث وحرمان أبنائها من أبسط الخدمات.

وأكّد أن ثورة ٢١ سبتمبر خلّصت اليمن من التبعية لقوى الهيمنة والاستكبار، لافتاً إلى الجرائم التي ارتكبها العدوان بحق الشعب اليمني وتدمير البنية التحتية.

وبيّن أن ما تحقّقَ للوطن من منجزاتٍ في رفض الوصاية وإفشال المخطّطات الأمريكية، كان بفضل صمود وثبات أحرار اليمن للعام السابع في وجه قوى العدوان والعناصر التكفيرية.

ولفت وكيل أول المحافظة إلى اهتمام قيادة السلطة المحلية بمديريات المحافظة من خلال توفير الخدمات التي تصب في مصلحة المواطن.

ودعا من تبقى في صفوف العدوان العودة إلى صف الوطن والوقوف إلى جانب الشعب اليمني في مواجهة العدوان ومرتزِقته والاستفادة من قرار العفو العام.

بدوره، أكّد وكيل المحافظة، محمد الوحيشي، وقوف أبناء البيضاء إلى جانب الجيش والأمن واللجان الشعبيّة في مواجهة العناصر التكفيرية.

وفي الفعالية التي حضرها عدد من وكلاء المحافظة، أشار عضوُ اللجنة المركزية للحشد والتعبئة الشيخ علي المطري إلى أن ثورة ٢١ سبتمبر انتصرت لدماء الشهداء ومطالب الشعب اليمني في التخلص من التبعية للخارج.

ولفت إلى أن استهداف العدوان ومخطّطاته في إجهاض الثورة فشلت أمام صمود أبناء اليمن وثباتهم، مثمّناً وقوفَ أبناء البيضاء إلى جانب الجيش واللجان الشعبيّة في دحر قوى العدوان وأدواتها.

وبارك بيان صادر عن المهرجان والمسيرة الانتصارات التي يحقّقها الأبطالُ في مختلف الجبهات ودور القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر في دك عمق العدوّ السعوديّ.

تخلل المهرجانَ والمسيرةَ التي شارك فيها قياداتٌ تنفيذيةٌ وأمنية وعسكرية وشخصيات اجتماعية وإشرافية وعلماء، قصائدُ شعريةٌ وفقراتٌ فنيةٌ وإنشادية لفرقة مكتب الثقافة.

مأرب التاريخ تحيي عيد الثورة السابع وتؤكّد استمرار الزخم الثوري حتى تحرير كامل البلاد

المسيرة : مأرب:

بالتزامُنِ مع مسار معركة التحرّر والاستقلالَ احتضنت محافظةُ مأرب، أمس الثلاثاء، فعاليةً ومسيرةً جماهيريةً كُبرى؛ احتفاءً بالعيد الوطني السابع للثورة اليمنية الفتية ٢١ سبتمبر.

وفي الفعالية التي أُقيمت في مديرية ماهلية بحضور قيادات المحافظة السياسية والعسكرية والأمنية وممثلي الأحزاب وشخصيات قبلية واجتماعية، رفع أبناءُ مأرب شعاراتِ الثورة وهُتافاتِ الحرية، مؤكّدين استمرار الثورة حتى تحقيق الاستقلال والحرية.

وفي بيان المسيرة، أكّد أحرار مأرب أن العيد الـ٧ لثورة الـ ٢١ من سبتمبر يحل وشعبُنا اليمني في خضم معركة التحرّر والاستقلال مُستمرٌّ في التصدي للعدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم، منوّهين في بيانهم إلى أن الصمود الأُسطوري كُلّ هذه السنوات في مواجهة العدوان واحدٌ من تجليات ثورة ٢١ سبتمبر المباركة ومن مصادقيها الأكيدة بأنها ثورةٌ ضد الوصاية.

وقال البيان: إن ما نادت وتنادي به ثورة ٢١ سبتمبر هو الكرامة والسيادة وذلك مطلب محق ومشروع لكل شعوب العالم.

وجدّد التأكيدُ على أن ثورة ٢١ سبتمبر أفشلت مشاريعَ التجزئة والأقلمة، ومنعت على الخارج المتربص أن يمزق اليمن إلى كنتونات متصارعة.

وَأَضَافَ أحرار مأرب: «الثورة فتحت أمام الشعب اليمني أُفُقاً واسعاً لاستعادة الكرامة الوطنية».

وفي ختام البيان، أكّد أحرارُ مأرب أن «شعَبنا اليمني بهبته التاريخية للدفاع عن ثورته المباركة تمكّن من إسقاط أهداف العدوان من أول وهلة». كما أكّد استمرار الزخم الثوري حتى تحرير كامل البلاد.

أكّدت استمرار الثورة حتى تحرير كُلّ اليمن

إب تحتضن مسيرة جماهيرية كبرى احتفاء بثورة 21 سبتمبر

المسيرة : إب:

امتداداً للاحتفالات الشعبيّة السبتمبرية، شهدت محافظة إب، أمس الثلاثاء، مسيرةً جماهيريةً حاشدةً ومهرجاناً خطابياً احتفاء بالعيد السابع لثورة ٢١ سبتمبر.

وفي المسيرة التي شارك فيها عشرات الآلاف من أبناء المحافظة وقياداتها ووجهائها، رفع المشاركون العَلَمَ الجمهوري، وردّدوا الشعارات والهُتافات المعبرة عن أهميّة المناسبة والمضي في ترسيخ مبادئ الثورة والوقوف إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة العدوان.

وفي كلمة له خلال المسيرة، أشار المحافظ عبدالواحد صلاح، إلى أن ثورة ٢١ سبتمبر جسّدت معانيَ الصمود والثبات واستقلالية القرار وإسقاط الوصاية، لافتاً إلى أنها امتداد للثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أُكتوبر.

وأكّد أن الاحتفالَ بهذه المناسبةِ يؤكّد واحديةَ الثورة اليمنية والوفاء لدماء الشهداء والتأكيد على المضي على النهج الذي اختطوه بدمائهم في الدفاع عن الوطن وأمنه وحريته واستقلاله.

وفي المسيرة، أكّد مسؤول أنصار الله بالمحافظة، يحيى اليوسفي، أن دلالاتِ الاحتفال بثورة ٢١ سبتمبر توحي بإفشالِ المخطّطات التي تتربص باليمن.

وأكّد أهميّةَ التمسك بأهداف الثورة في رفض الوصاية وتحقيق السيادة والاستقلال على كامل تراب الوطن، مستعرضاً المراحِلَ التي سبقت الثورةَ وما واجهته من إرهاصات وُصُولاً إلى شن العدوان لإجهاضها. ودعت كلمةُ العلماء التي ألقاها الشيخُ فيصل العدلة، إلى مواصَلةِ الصمود ومواكبة انتصارات الجيش واللجان الشعبيّة بالتحشيد ودعم المرابطين في الجبهات.

وشدّدت على ضرورة تحمُّلِ الجميع لمسئولية الدفاع عن الوطن، لا سيما بعد مضي سبعة أعوام من الصمود والإنجازات العسكرية ونجاح الثورة في إنهاء الوصاية الخارجية والهيمنة الأمريكية. وأكّد بيان صادر عن الفعالية تلاه رئيس فرع المؤتمر الشعبي بالمحافظة، المهندس عقيل فاضل، أن ثورة ٢١ سبتمبر أنقذت اليمن من التبعية وأسست لنهضة حضارية شاملة بالاعتماد على الذات بعيدًا عن التدخلات الخارجية.

وبارك البيان انتصارات الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات.

تخلل الفعاليةَ قصيدتان للشاعرين جميل الكامل وعبدالقادر البنّاء، ولوحة فنية لفرقة المسرح بمكتب الثقافة بالمحافظة.

الجوف تحيي ذكرى ثورة ٢١ سبتمبر في ساحتين ثوريتين حاشدتين

المسيرة : الجوف:

سجّلت محافظةُ الجوف حضورَها الثوري في العيد السابع لثورة ٢١ سبتمبر الفتية في ساحتَين جماهيريتين ثوريتين حاشدتين، أكّدتا مواصلةَ الصمود والثورة في وجه الوصاية والعدوان والطغيان.

وفي مسيرتين منفصلتين، احتشد أحرارُ الجوف في مديريتَي الحزم وبرط العنان؛ للتأكيد على رفض الوصاية والهيمنة، والاستمرار في النهج الثوري القويم ومقارعة العدوان والاحتلال.

وأكّد أحرار الجوف أن ثورة ٢١ سبتمبر تؤسس ليمن حر مستقل لا يقبل الوصاية والخضوع.

وأشاروا إلى ما حقّقته الثورة الفتية على عدة مستويات.

وفي بيان الفعالية، أكّد أحرار الجوف أن ثورةً كثورة ٢١ سبتمبر في سموِ أهدافها وعلو شأنها لَحَرِيٌّ بشعبها أن يُباهي بها كُلَّ العالم وأن يقفَ بها شامخاً مرفوع الرأس أمام كُلّ الأمم.

وأضافوا في بيان المسيرتين: «لقد أسّست لنهضةٍ حقيقية قوامُها الاكتفاءُ الذاتي والإنتاجُ الوطني كما هو حاصلٌ في المجال العسكري والمؤمل أن يمتد ذلك في المجالات المدنية».

ونوّهوا إلى أن شعبنا اليمني وفي العيد السابع لثورة ٢١ سبتمبر لَيؤكّدُ أنه ماضٍ في ثورته وغيرُ متوقف في منتصف الطريق ومُستمرٌّ في معركة التحرّر الوطني.

وخاطبوا قوى العدوان «هذه الثورةَ وُجِدَت لتبقى وتستمر وتتعاظم، ولن يستطيعَ أيةُ طاغيةٍ في الأرض النيل منها مهما بلغ من قوة وجبروت».

أحرار المحافظة يؤكّـدون تمسكهم بالثورة حتى نيل كامل الحرية والسيادة والاستقلال

مسيرة جماهيرية كبرى بمحافظة صعدة إحياءً للذكرى الـ7 لثورة 21 سبتمبر

المسيرة : صعدة:

خـرج الآلافُ مـن أبنـاء محافظة صعـدة، صباح أمس، في مسـيرة حاشدة؛ إحياءً للذكرى السـابعة لثورة ٢١ سبتمبر التي أعادت لليمن حريته واستقلاله.

ودعـا محمد عوض -محافـظ صعدة- أبناءَ المحافظـة إلى مواصلة التصدي للعدوان والنفير العام ودعم الجبهات بالمال والرجال وتجهيز قافلـة «الرسـول الأعظـم» دعماً للمرابطـين في الجبهات، واسـتمرار مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

وفي الفعالية، أشـار المحافظ عوض إلى أن مـن أهم إنجازات الثورة، رفع الوصاية عن الشـعب اليمني وتحقيق الأمن والحرية والاستقرار، مؤكّـداً أن الشـعب اليمني مُسـتمرٌّ في مواجهة العـدوان حتى تحرير كامل التراب اليمني ونيل الحرية والسيادة والاستقلال.

بدوره، قال الشيخ أحسـن العلابي في كلمته باسم مشايخ ووجهاء صعـدة، أن ثـورة ٢١ سـبتمبر خلّصت الشـعبَ اليمني مـن الارتهان للقوى الأجنبية، لافتاً إلى دور القبيلة اليمنية في إنجاح الثورة المباركة.

وفي السـياق، أكّـد بيان صادر عن المسيرة، أن ثورة ٢١ سبتمبر هي ثورة شـعبيّة لـم تموّلْها أو تدعمْهـا أيةُ دولة أجنبية، كمـا أنها ثورة أعادت الاعتبار للشـعب اليمني بإسـقاط مؤامرة التقسـيم والأقلمة ومثلت دافعاً في التصدي للعدوان والهيمنة الخارجية.

ولفت البيان إلى أن ثورة ٢١ سبتمبر وضعت حداً للوصاية الأجنبية، مشـيداً بحكمة قائد الثـورة في التعاطي مع مجريات الواقع منذ بداية الثورة، مثمناً دور قبائل اليمن التي كانت الركيزة الأَسَاسـية في إنجاح ثورة ٢١ سـبتمبر، مشـدّدًا على مواصلة التصدي للعدوان بروح ثورية وهُـوِيَّة إيمانية.

وحـثَّ البيانُ عـلى ضرورة الاسـتمرار في رفـد الجبهـات والتكافل الاجتماعي والإغاثـة والمبادرات المجتمعية وتصحيـح الوضع الداخلي بإصلاح مؤسّسـات الدولة، منوِّهًا بالعمليـات النوعية لأبطال الجيش واللجـان الشـعبيّة في كافـة جبهـات العـزة والكرامـة، داعيـاً القوة الصاروخية والطيران المسيّر إلى مواصلة دك معاقل العدوّ في عقر داره، لإيقاف العدوان ورفع الحصار.

خلال مسيرة حاشدة إحياء للذكرى السابعة للثورة

محافظ ذمار: الثورة عبّرت عن إرادَة الشعب اليمني وتميزت بمشروعها القرآني وحقّقت الولاية الصحيحة

المسيرة : ذمار:

قال محمد نـاصر البخيتي -محافظ ذمـار-: إن ثورةَ ٢١ سـبتمبر عبّرت عن إرادَة الشـعب اليمني، ولو لم تكن كذلك لَمَا حقّقت هذا النصرَ على قوى العدوان والعمالـة، مُشـيراً إلى أن الثـورة تميزت بمشروعهـا القرآني بقيادة السـيد عبد الملك بـن بدر الديـن الحوثـي، وحقّقت الولاية الصحيحة التي هي امتداد لولاية الله ورسوله عليه الصلاة والسلام.

وأوضـح المحافـظ البخيتـي لـدى مشـاركته، أمـس الثلاثـاء، في المسـيرة الشـعبيّة الحاشـدة التي نظمتها ذمار بمناسـبة العيـد السـابع لثـورة ٢١ سـبتمبر المباركـة، أن الثـورة انتصرت شـعبيًّا وعسـكريًّا؛ كونهـا ثـورةَ الحق ضد الباطل الذي تحَرّك بكل قوته لشـن العـدوان عـلى اليمـن خوفاً مـن قضية الأُمَّـة التـي تحملها الثورة في مواجهة قوى الاستكبار.

وفي المسـيرة التـي انطلقت مـن أمام جامع السـعيد إلى سـاحة الثـورة، نوّه محافـظ ذمـار إلى أن ثورة ٢١ سـبتمبر تمثِـلُ كُـلّ مقومات الاسـتمرار والبقاء وكلما تلقـت ضربة خرجـت منها أكثر قـوة، مُضيفـاً أن اسـتهدافَ الثورة من الخـارج يمكّنهـا مـن تجـاوز الحدود، ومستقبل علاقة دول العدوان مع اليمن مرتبط باحترام سيادة واستقلال اليمن ونعاهد الشعب الفلسطيني بالوقوف إلى جانبه وقضيته العادلة.

واعتـبر البخيتـي ممارسـاتِ حـزب الإصـلاح باسـتئثاره بالمـوارد النفطية وتزويـر العملـة لتصفيـة حسـاباتهم مـع الخصوم أُسـلُـوباً رخيصـاً وعملاً إجرامياً لا يمكن القبول به، داعياً المغرَّرَ بهـم في صفوف العدوان للعودة إلى جادة الصـواب، داعيـاً إلى الإعـداد والتحضير الجيـد لذكـرى المولـد النبـوي الشريف وجعـل هـذه المناسـبة يومـاً للتصالح والتسامح.

وأكّـد محافظ ذمار الوقـوف إلى جانب أبنـاء المحافظـات الجنوبيـة في مواجهـة العدوان، مبينًا أن الشـعب اليمني لن يقبلَ أن يكونَ في سياق تحَرّك المصالح الأمريكية.

من جانبه، شـدّد فهد المروني -وكيلُ أول المحافظـة- عـلى أهميّـة الاحتفـاء بذكـرى ثورة ٢١ سـبتمبر التـي خلّدها أبنـاءُ الشـعب اليمنـي بكافـة أطيافه بالدمـاء الزكيـة، لافتـاً إلى الأوضاع قبل الثـورة وكيف كان القرار السـياسي بيد السفير الأمريكي وسفراء الدول العشر، إضافـة إلى الانفـلات الأمنـي وتصاعـد العمليات الإرهابية التي هدفت إلى إبقاء اليمن ضعيفاً ومرتهناً لقوى الاستكبار.

وَأَضَـافَ المروني أن تحَرّك الشـعب في إنجاح ثورة ٢١ سـبتمبر بقيادة السـيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، تجسد في رفض الارتهان والعمالة لقوى العدوان، مؤكّـداً أن الانتصارات في جميع الجبهات ثمرة مـن ثمار الثورة، مسـتعرضاً دور القبائل واللجان الثورية في إنجاح الثورة وتقديم قوافل البـذل والعطاء والحفاظ على مؤسّسات الدولة، حاثًّا الجميع على التحـلي بالوعي في ميـدان المواجهة كون الثورة مُسـتمرّة، وكـذا التحَرّك الجاد في التصدي للعـدوان والتحشـيد للجبهات ودعم المرابطين بالرجال والمال.

وفي السـياق، أكّـد بيـان صـادر عن مسـيرة ذمار أن ثورة ٢١ سبتمبر ثورةٌ ضـد الوصاية ونَيل الحرية والاسـتقلال وإعـادة بنـاء الدولـة عـلى أُسُـسٍ من العـزة والكرامـة والسـيادة والعَدالـة الاجتماعية، معتبرًا الصمود الأُسطوري للشعب خلال سبع سنوات أحدَ تجليات ثورة ٢١ سبتمبر ومصداقيتها.

وأوضـح البيـان أن الثـورةَ نجحـت في إفشـال مشـاريع التجزئـة والأقلمة، ومنعت عـلى الخـارج المتربـص تمزيق اليمن وفتحت أمام الشـعب أُفُقاً واسعاً في اسـتعادة القـرار الوطنـي بسـموِّ أهدافهـا، مبينًا إنجازات الثورة في إعادة الاعتبـار لليمـن وتحقيـق انتصـارات نوعيـة في مواجهـة العـدوان وتطويـر التصنيـع العسـكري ومـد يـد السـلام والشراكة لكافة الأطياف.

وأدان بيان المسـيرة استمرار العدوان والصمـت الأممـي، مجـدّدًا التأكيد على اسـتمرار الثـورة في مواجهـة قـوى الطغيـان والعمالـة، مشـيداً بالعمليات النوعية لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة في كافة جبهات العزة والكرامة.

الشيخ قطينة: ثورة 21 سبتمبر نقطة مهمة في تاريخ النضال اليمني لمواجهة الظلم والطغيان

فعالية مركزية ومسيرة جماهيرية بالمحويت احتفاءً بالعيد الـ7 للثورة المباركة

المسيرة : المحويت:

أكّـد الشـيخ حنـين قطينـة، محافـظ المحويت، على أهميّة التمسـك بأهداف ثورة الـ٢١ من سبتمبر في رفض الوصاية والسير في بناء مؤسّسات الدولة وبناء التنمية، مبينًا أن ثـورة الـ٢١ من سـبتمبر شـكلت نقطة مهمة في تاريخ النضال اليمني لمواجهة قوى الظلم والطغيـان كما تخلصت مـن التبعية لقوى الهيمنة والاستكبار العالمي.

وأوضـح الشـيخ قطينة لدى مشـاركته، أمـس الثلاثـاء، في الفعاليـة المركزيـة التـي نظمتهـا السـلطة المحليـة بالمحويـت بمناسـبة العيـد السـابع لثورة الـ٢١ من سـبتمبر المجيـدة، بحضـور الأمـين العـام ووكلاء المحافظـة وأعضاء السـلطة المحلية والمكاتب التنفيذية والأجهزة الأمنية ومدراء المديريـات والعلمـاء والفعاليـات الشـبابية والتربوية والصحية والمشايخ والشخصيات الاجتماعيـة، أن احتفـالات أبنـاء الشـعب اليمنـي بهـذه المناسـبة في ظـل اسـتمرار العـدوان والحصـار لأكثر من سـبعة أعوام، يمثـل رسـالةً للعالـم بـأن الشـعبَ اليمني سيواصلُ صمودَه واستبساله وإصراره على إفشـال مخطّطات العـدوان وتجديـد العهد على المـضي في الدفاع عن الوطن وطرد الغزاة والمحتلّين، مهنئاً قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثـي ورئيس وأعضاء المجلس السـياسي الأعـلى والشـعب اليمنـي بهـذه المناسبة الوطنية.

وقـال محافـظ المحويـت في كلمتـه: إن الاحتفـال بهـذه المناسـبة يجسـد الوفـاء لتضحيـات الشـهداء والجرحـى والعرفـان للانتصارات التي يسـطرها الجيش واللجان الشـعبيّة في جبهات العزة للذود عن حياض الوطن، داعياً إلى الاسـتمرار في رفد الجبهات بالرجال والمال والسـلاح للتصـدي للعدوان، مشـيداً بصمود أبنـاء المحافظـة والتفافهم حـول القيادتـين الثوريـة والسياسـية في مواجهة المعتدين.

مـن جانبه، أشـار مجاهد شـاكر، مدير مكتـب الثقافـة بالمحويـت، إلى أن ثورة ٢١ سـبتمبر جاءت لتصحيح المسـار وإسقاط مشاريع الوصاية والهيمنة الخارجية، مبينًا أن الثـورة عـززت لدى الشـعب اليمني روح التكاتـف والمـضي قدمًـا في رفـض الوصاية والتبعية والارتهان للخـارج وغيرت موازين القـوى في الداخـل اليمنـي لصالح الشـعب وتخلصه من نفوذ القوى العميلة.

وعلى صعيـد متصل، أوضـح بيان صادر عـن الفعالية، أن ثورةَ ٢١ سـبتمبر خلّصت الشعب اليمني من الارتهان للقوى الأجنبية.. لافتـاً إلى دور القبيلة اليمنيـة في إنجاح ثورة ٢١ سـبتمبر، منوّهًـا إلى أن من أهم إنجازات الثـورة، رفع الوصايـة عن الشـعب اليمني وتحقيق الأمن والحرية والاستقرار، مؤكّـداً أن الشـعب اليمنـي مُسـتمرّ في مواجهـة العـدوان حتى تحريـر كامل الـتراب اليمني ونيل الحرية والسيادة والاستقلال.

وتطـرق البيـان إلى إدراك أحـرار اليمـن لحجـم المؤامـرات التـي يمـر بهـا اليمـن منـذ بدايـة العـدوان ومحاولتـه النيـل من وحـدة الوطن وأمنه واسـتقراره وسـيادته واسـتقلاله يسـتدعي تظافر كافـة الجهود لمواجهـة العـدوان ومرتزقتـه، مثمنـاً التضحيات والملاحم البطولية التي يسطّرها أبطـالُ الجيش واللجان الشـعبيّة في مختلف الجبهـات والانتصارات التـي حقّقتها القوة الصاروخيـة وسـلاح الجو المسـيّر في ضرب عمق العدوّ، مُشـيراً إلى الجرائم التي ارتكبها العدوان بحـق أبناء الشـعب اليمني وتدمير البنية التحتية وأنها لن تسقط بالتقادم.

وعلى هامـش الفعالية، نظّـم الآلاف من أبنـاء المحويت مسـيرة جماهيرية حاشـدة جابت الشـوارع الرئيسـية بمناسـبة العيد السـابع لثـورة ٢١ سـبتمبر، حَيـثُ ردّد المشاركون هتافات الحرية ولافتات مؤكّـدة على اسـتمرار الثورة التي أسقطت مشاريع الهيمنة والتبعية والارتهان والفساد ومنحت الشـعب اليمني الحرية والعزة والاسـتقلال وكـسرت رهانات العـدوان وفي ظـل حكمة إيمانيـة يمانيـة؛ باعتبَارها ثـورة جذورها يمنية خالصة.

وفي الإطار ذاته، نظّمت السلطةُ القضائية بمحافظـة المحويـت، أمـس، احتفـالاً فنياً وخطابيـاً بالذكرى السـابعة لثـورة الواحد والعشرين من سبتمبر المجيدة، وذلك في قاعة الاحتفـالات بالمجمـع الحكومي، بمشـاركة أعضاء السـلطة القضائيـة والمجلس المحلي بالمحافظة.

وفي الفعاليـة القضائيـة التـي تخللهـا العديـد مـن الكلمـات والمشـاركات المعـبِّرة عن عظمة هذه الثـورة المباركة التي أعادت لليمنيين حريتهم وكرامتهم واسـتقلاليتهم مـن الوصايـة الأجنبيـة، أشـاد كُلٌّ مـن القاضي أحمـد شرف الدين –رئيس محكمة الاسـتئناف- والقاضي عبـد المغني البركاني –رئيس نيابة اسـتئناف المحويـت- بصمود اليمنيـين عـلى مـدى ٧ أعـوام مـن العدوان والحصار المُسـتمرّ على شـعبنا واسـتهداف الأطفـال والنسـاء والمدنيين الأبريـاء وهدم البنية التحتية.

وأكّـدا أن السـلطة القضائيـة نالـت رعاية واهتمـام قائد الثورة السـيد العلم عبدالملـك بـدر الديـن الحوثـي والرئيـس مهـدي المشـاط رئيس المجلس السـياسي الأعـلى بعـد ثـورة ٢١ سـبتمبر، كمـا أن القضـاء نـال اسـتقلاله في أداء مهامـه دون أي تدخل أو تسـلط، مشـيرين إلى أنه ورغـم العدوان وشـحة الإمْكَانيات إلا أنه تـم التغلب على المعوقات، حَيثُ تم إنجاز العديـد من القضايـا في محاكـم ونيابات المحافظـة وعقدت العديد من الاجتماعات في إطـار المنظومـة العدليـة مـع قيـادة السـلطة المحليـة والأجهـزة الأمنية لحل المشاكل المتعلقة بقضايا المواطنين.

ولفت رئيسـا محكمة ونيابة الاسـتئناف بالمحويـت، إلى أن تلـك الإنجـازات القضائية تعـد نجاحاً لثـورة اليمنيين التـي تخلد كُـلّ يوم شهداء يصنعوا درب العزة والكرامة التي سـيتحدث عنهـا الأجيال القادمة ويسـجله التاريخ في أنصع صفحاته البيضاء.

المحافظ الصوفي: الحديث عن الثورة هو حديث عن العزة والكرامة والحرية

مسيرة حاشدة في محافظة حجّة احتفاءً بالذكرى السابعة لثورة 21 سبتمبر

المسيرة : حجّة:

جدّد أبنـاءُ محافظة حجّـة العهد والـولاء للقيادة الثورية والسياسـية بالمـضي قُدُمـاً نحـو تحقيـق كافـة أهـداف ثـورة ٢١ سـبتمبر المباركة، وطرد الغزاة والمحتلّين من كُـلّ شـبر في أرض اليمـن، موضحـين أنها ثورة الحريـة والاسـتقلال والخـروج من عبـاءة الوصاية والتبعيـة والارتهان للخارج.

جـاء ذلـك في الفعاليـة المركزيـة والمسيرة الشعبيّة التي شهدتها مدينة حجّـة، أمس الثلاثاء، بمناسبة العيد السـابع لثورة ٢١ سـبتمبر الخالدة، بمشـاركة قيـادة السـلطة المحليـة ورؤساء الهيئات والمؤسّسات ووكلاء وأعضـاء المحاكم والنيابـات ومديرو المكاتـب التنفيذية والمكتـب الإشرافي والشـخصيات الاجتماعية والمشايخ والوجهاء.

وفي الفعاليـة، هنّـا هـلال الصوفي محافـظ حجّـة، قائـد الثـورة والمجلس السـياسي الأعـلى وحكومة الإنقـاذ والجيش واللجان الشـعبيّة، بالعيـد السـابع لثورة ٢١ سـبتمبر، مبينًـا أن الحديـث عـن الثـورة هـو حديث عن العـزة والكرامة والحرية، مؤكّـداً عـلى ضرورة الوقـوف صفاً واحـداً حتـى تحقيـق كافـة أهداف الثورة والاسـتمرار في رفـد الجبهات لتحريـر كُـلّ شـبر مـن أرض الوطن والارتقـاء بالخدمات، مثمنـاً تفاعل أبناء المحافظة وحضورهم الحاشـد احتفاء بالعيد السابع للثورة.

إلى ذلـك، اسـتعرض نايـف أبـو خرفشـة –مشرف المحافظة- الوضع المـزري للبلاد قبل الثـورة والتدخلات الأجنبية في شئون البلاد، مُشيراً إلى أن ثورة ٢١ سبتمبر ثورةٌ شعبيّةٌ حملت القيمَ والمبادئ وطردت عملاء أمريكا وإسرائيل الذين حاولوا إفشال الثورة بشـن العـدوان عـلى البـلاد، مُضيفاً أن أمريـكا وحلفاءهـا لـم يتمكّنـوا من كسر إرادَة الشـعب الذي يسـتمد طاقتـه وقوته من هُـوِيّته الإيمانية وثقافته القرآنية، داعياً إلى الاستمرار في رفـد الجبهـات والتحَرّك مـع كُـلّ الأحرار لتحرير الوطن.

وفي الصـدد، نـوّه بيـان صـادر عـن مسـيرة حجّـة، إلى أن ثورة ٢١ سـبتمبر مـن أرقـى الثـورات التـي أنجزها الشعب بإرادَة وطنية خالصة وكانت تحولاً اسـتراتيجياً بعيد المدى عـلى طريـق الاسـتقلال المنشـود، موضحًـا أن الثـورة نـادت بالعـزة والكرامة والحرية والسيادة كمطلَب حق ومـشروع لكل الشـعوب، مبينًا أن ما كان عليه اليمن قبل الثورة من وَصاية يتنافى مع تاريخِ البلد وثقافته وهُـوِيَّته.

وأكّـد البيـان أن الثورة أفشـلت مشـاريع التجزئة، ومنعت المتربِّصين مـن تمزيـق الوطـن إلى كنتونـات متصارعـة وفتحـت أفقـاً واسـعاً لاستعادة الكرامة الوطنية، مُشيراً إلى منجزات الثورة في التأسـيس لنهضة حقيقيـة قوامهـا الاكتفـاء الذاتـي والإنتاج الوطني عسكريًّا واقتصاديًّا وأمنيًّـا وصون النسـيج الاجتماعي، مُضيفاً أن ثورةَ ٢١ سـبتمبر تجترُحُ معركةَ الحرية والسيادة والاستقلال وتولي اهتمامـاً بقضايـا الأُمَّـة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

الحوثي: أحرار الحديدة لا يزالون كما عهدناهم أعزاءَ شامخين أوفياء لوطنهم وشعبهم

الحديدة تحتفل بالذكرى الـ7 لثورة 21 سبتمبر وتؤكّد مضيها في الثبات وتطهير البلاد من الخونة

المسيرة : الحديدة:

شهدت مدينةُ الحديدة، عصرَ أمس الثلاثاء، مهرجاناً جماهيراً حاشداً؛ احتفاءً بالعيد الـ7 لثورة 21 سبتمبر المجيدة تحت شعار «حرية واستقلال»، حَيثُ رفع المشاركون في المهرجان العَلَمَ الجمهوري واللافتات والشعارات المؤكّدة على واحدية الثورة اليمنية والوفاء لدماء الشهداء والمضي على النهج الذي اختطوه بدمائهم في الدفاع عن الوطن وأمنه وحريته واستقلاله، مردّدين الهُتافاتِ المعبرة عن استمرار الصمود والتمسك بأهداف الثورة والوقوف إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة العدوان وقوى الاستكبار.

وخلال المهرجان الخطابي الحاشد، قال عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي: «عهدنا ثوار الحديدة منذ قيام ثورة الـ21 من سبتمبر صامدين حاضرين في كُلّ الساحات بجموعهم الغفيرة».

وخاطب عضو المجلس السياسي الأعلى قائدَ الثورة المباركة بالقول: «يا قائدَنا هَا هو الشعبُ الصامد المناضل القوي الثابت قد لبَّى نداءَك وهم ليس بتلك الجموع التي اجتمعت؛ مِن أجلِ تحقيق مصالحَ شخصية ولم تحتشد؛ مِن أجلِ السلطة أَو المنصب أَو المال».

ولفت إلى أن هؤلاءِ الحشودَ التي اجتمعت في هذه الساحات بالحديدة وغيرها من الساحات بالجمهورية احتشدت؛ مِن أجلِ الحرية والكرامة والاستقلال بالرغم من كُلّ ما يعانوّه من الخروقات وأنهم مستهدَفون من قبل عدوان لا يحملُ أيةَ قيم أخلاقية، ومع ذلك تجدُهم في كُلّ الساحات والمناسبات أحراراً أعزاءَ شامخين أوفياءَ لوطنهم وشعبهم، مُضيفاً: سلام الله على أبناء الحديدة وعلى مشايخها وعلى قياداتها في الأجهزة الأمنية والسلطة المحلية، ومحافظ المحافظة، وقائد المنطقة.

وتابع بالقول: «قُمنا اليوم بزيارةٍ مع قائد المنطقة لعددٍ من الجرحى ووجدناهم أبطالاً صامدين رغم كُلّ ما تعرضوا له».

كما خاطب محمد الحوثي قائدَ الثورة: راهن على شعبٍ أبي، شعب تبث وصبر، شعب صمد لا يُخافُ في الله لومة لائم، راهن كما راهنت في الماضي ورهانُك هو الرهانُ الأوفى، راهن فأنت تراهن على أسودٍ احتشدوا في هذه الساحة وفي غيرها من الساحات فمعك شعبٌ لا يهاب ولا يخاف، شعبٌ يماني يحملُ البأس والقوة والشجاعة ورباطة الجأش لم ولن يخذلك أبداً.

وأكّد أن كُلّ من يتحَرّك ويردّد الشائعاتِ المغرضة ويسعى لشقِّ الصف الوطني لن يُفلِحَ اليوم؛ لأَنَّه انكشفت حقيقتهم أمامَ هؤلاء الأبطال الغُرِّ الميامين، وبجبنهم ولم يكونوا أوفياءَ لقضية الشعب اليمني، ولم يقفوا إلى جانب المستضعفين المظلومين منهم ممن قصفوا بالطيران وتعرضوا للمجازر الوحشية.

واختتم عضو المجلس السياسي الأعلى كلمتَه بالقول: الشعبُ اليمني يثِقُ بالله ويتوكَّلُ عليه في معركته الجهادية على العدوِّ والنصر حليفه بإذن الله، ونقول للعدوان: 7 سنوات من الاستهداف ولم تجنِ إلَّا الفشل والخزي والعار والهزيمة ولن تجنيَ بإذن الله إلَّا كما جنيتَ في السابق.. عودوا عن غيكم وإلَّا فَإنَّ الشعب اليمني لكم بالمرصاد.

وفي المهرجان الخطابي الذي حضره وزير الدولة نبيل أبو نشطان وقائد المنطقة العسكرية الخامسة، اللواء يوسف المداني، وعضو مجلس الشورى، عبدالرحمن مكرم، ألقى محافظ الحديدة، محمد عياش قحيم، كلمةً رحّب في مستهلِّها بالحضور والضيوف المشاركين في هذا الحشد الذي يجتمعُ فيه أبناءُ الحديدة للاحتفاء بالعيد الـ7 لثورة 21 سبتمبر المجيدة التي رفضت الوَصايةَ والهيمنة والخنوع والتبعية والتطبيعَ، وانطلقت شرارتها مِن أجلِ المستضعَفين، تحت قيادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه-.

وعبّر قحيم في كلمته عن التهاني للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى وجماهير الشعب اليمني وهي تحتفي بانتصاراتها الكبيرة على مستوى الجبهات والساحات العسكرية والأمنية، مشيداً بما حقّقه أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من انتصارات كبيرة في مختلف الجبهات ومنها في شبوة ومأرب والبيضاء.

وأكّد أنه في القريب العاجل سيتم اجتثاث وقطع يد العمالة والخونة ودحر المرتزِقة في الساحل الغربي.

أكّدت في مجملها التمسك بالثورة ومواصلة تحرير البلاد من الخونة:

مسيرات وفعاليات في عدد من مديريات محافظة تعز احتفاءً بذكرى ثورة 21 سبتمبر

المسيرة : تعز:

نظّم أبناءُ ووجهاء ومشايخ محافظة تعز، أمس الثلاثاء، بعدد من المديريات فعالياتٍ ومسيراتٍ حاشدةً؛ احتفاءً بالعيد السابع لثورة 21 سبتمبر.

وأكّدت الكلمات أن ثورة 21 سبتمبر أعادت لليمن مكانتَه وعزته واستقلال قراره وسيادته الوطنية بعيدًا عن الوصاية الخارجية، مشيرة إلى أن هذه الثورة جاءت ضد الفساد الذي عانى منه الشعب اليمني الذي ثبت وصمد ضد هذا الظلم وما زال صامداً في مواجهة العدوان الذي حاول بشتى الوسائل إفشال ثورته.

ولفتت الكلمات إلى أن ثورة ٢١ سبتمبر استطاعت بناءَ جيشٍ وطني قوي وتطوير الصناعات العسكرية وأصبح قادراً على الدفاع عن الوطن، مؤكّدة أن إحياء الذكرى الـ7 للثورة رسالة لقوى العدوان بأن الثورة مُستمرّة حتى تحقيق النصر، لافتة إلى أن محافظة تعز ستظل صمام أمان الوطن بتماسك أبنائها وصمودهم في مواجهة العدوان، معتبرة ثورة ٢١ سبتمبر نقطة تحول في تاريخ اليمن.

وأشَارَت إلى أن ثورة الـ 21 من سبتمبر المباركة جاءت للتحرّر من الوصاية والهيمنة، ولم يجد أعداءُ هذه الثورة طريقاً للالتفاف عليها فشنوا عدواناً غاشماً على شعب أراد الاستقلال بقراره وصون سيادته.

خلال مسيرة حاشدة إحياءً للذكرى الـ7

أبناء عمران يؤكّدون تمسكهم بأهداف ثورة 21 سبتمبر والاستمرار في مواجهة العدوان

المسيرة : عمران:

خرج أبناءُ ووجهاء ومشايخ محافظة عمران، أمس الثلاثاء، في مسيرة جماهيرية حاشدة؛ إحياءً للعيد السابع لثورة 21 سبتمبر ثورة الحرية والاستقلال.

ورفع المشاركون في المسيرة لافتات وشعارات الحرية، وردّدوا هُتافاتٍ معبِّرةً عن التمسك بأهداف الثورة والصمود في مواجهة العدوان وقوى الاستكبار.

وخلال المسيرة التي شارك فيها عضو مجلس النواب حامد ناجي وعضوا مجلس الشورى أحمد الزبيري ومحمد الحوري، أكّد محافظ عمران، الدكتور فيصل جعمان، أن ثورةَ 21 سبتمبر عبّرت عن إرادَة الشعب اليمني وحقّقت النصر على قوى العدوان والعمالة.

وأشَارَ إلى أن ثورةَ 21 سبتمبر جاءت لتصحيح مسارات الثورات السابقة في التحرّر من الهيمنة والوصاية والارتهان للخارج.

ولفت إلى دورِ القبائل واللجان الثورية في إنجاح الثورة وتقديم قوافل البذل والعطاء والحفاظ على مؤسّسات الدولة.

وتطرق المحافظ جعمان إلى أوضاع اليمن قبل ثورة 21 سبتمبر وكيف كان القرار السياسي بيد السفير الأمريكي وسفراء الدول الـ10، إضافةً إلى الانفلات الأمني وتصاعد العمليات الإرهابية التي هدفت إلى إبقاءِ اليمن ضعيفاً ومرتهناً لقوى الاستكبار.

وقال: «إن ثورة الـ21 من سبتمبر تميّزت بمشروعها بقيادة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي».. مُشيراً إلى أن استهداف الثورة من الخارج يؤكّد أنها يمنية بامتيَاز.

وأكّد محافظ عمران الاستمرار في رفد الجبهات وتعزيز التكافل الاجتماعي وتشجيع المبادرات المجتمعية وتصحيح أوضاع مؤسّسات الدولة.

محافظة ريمة تحتفي بالعيد الـ7 لثورة 21 سبتمبر بمسيرة جماهيرية حاشدة

المسيرة : ريمة:

شهدت محافظة ريمة، أمس الثلاثاء، مسيرةً جماهيريةً حاشدةً بمناسبة ذكرى العيد السابع لثورة 21 سبتمبر تحت شعار «حرية واستقلال».

وفي الحفل، أكّد عضو مجلس الشورى حسن طه، أن ثورة 21 سبتمبر أطاحت بالعمالة وأسقطت مشاريع الفوضى التي حاولت دول الاستكبار نشرها في اليمن.

وأشَارَ إلى أن ثورة 21 سبتمبر جاءت لتصحيح مسارات الثورات السابقة في التحرّر من الهيمنة والوصاية والارتهان الخارجي.

بدورهم، أشارا وكيلا المحافظة محمد الحيدري وفهد الحارسي إلى أهميّة إدراك الجميع بالمؤامرات التي يمر بها الوطن في محاولة العدوان النيل من وحدته وأمنه واستقراره واستقلاله، داعين إلى مواصلة الصمود ورفد الجبهات بالرجال وقوافل العطاء حتى تحقيق النصر.

وتطرقا إلى أن ثورة 21 سبتمبر أخرجت اليمن من الوصاية الخارجية وحقّقت للشعب الحرية والعدالة والعزة والتمكين.

وعبّر المشاركون في المسيرة المركزية عن ابتهاجهم وفرحتهم بذكرى هذه الثورة التي وُلِدَت من رحم المعاناة وأخرجت أبناءَ هذا الشعب اليمني من تحت الوصايا الأجنبية إلى متنفَّس الحرية.

وتطرق المشاركون إلى القيم والمبادئ التي تحلت بها ثورة 21 سبتمبر منذ انطلاقتها وجسدت روحية التسامح والإخاء والمحبة بين كافة أطياف الشعب اليمني.

وأكّدوا استمرارهم في مسيرة ثورة 21 سبتمبر حتى طرد الغزاة والمحتلّين من مختلف ربوع الوطن وتحقيق الانتصار، موضحين إنجازات هذه الثورة المباركة وأنها أسّست نهضةً حقيقيةً قوامُها الاكتفاءُ الذاتي والإنتاجُ الوطني كما هو حاصل في المجال العسكري والأمني والاقتصادي.

حتى أصبحت الرياض أقرب من ذمار

إبراهيم سنجاب*

في مسقط وفي الـ21 من سبتمبر 2021 يجري وزير الخارجية العماني بن حمود البوسعيدي، محادثات مع المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن هانز جروندبرج، وكذلك يجري مشاورات مع المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن تيموثي ليندركينج.

تشير الأنباء إلى تبادل وجهات النظر حول المساعي المبذولة لتأمين وقف إطلاق النار من قبل كافة الأطراف وتسهيل دخول المواد الإنسانية والدخول في عملية سياسية تحقّق تطلعات الشعب اليمني في السلام والاستقرار والوحدة الوطنية، هكذا يقولون!

أما في القاهرة وفي الـ21 من سبتمبر 2021، فقد سمع محمد علي المقدشي -وزير دفاع الشرعية الافتراضية يمنياً ودولياً- من الرئيس عبد الفتاح السيسي، تأكيداً على الموقف المصري الثابت بدعم جهود التوصل لحل سياسي شامل للأزمة اليمنية تتحقّق معه طموحات الشعب اليمني وتنفذ إرادته الحرة وينهي كافة التدخلات الخارجية في شأنه الداخلي ويحقّق استقراره ووحدة أراضيه، والجديد فيما يتعلق بالقاهرة تحديداً أن البيانَ الرئاسي ذكر أن القاهرة لن تدخرَ جهداً لمساعدة اليمن الشقيق في بلوغ تلك الأهداف.

في صنعاء وفي الـ21 من سبتمبر 2021 احتشد الملايينُ في مناطق سيطرة سلطة العاصمة صنعاء تلبيةً لدعوة زعيم الثورة عبد الملك الحوثي للاحتفال بالذكرى السابعة لانتصار ثورة 21 سبتمبر 2014، الذي تعهّد بمواصلة القتال حتى إجلاء آخر أجنبي وإبعاد المنافقين من المؤسّسات الحكومية داعياً إلى رفد الجبهات.

في عدنَ والرياض وأبو ظبي وفي الواحد والعشرين من سبتمبر 2021 يردّد وزراءُ حكومة الشرعية الافتراضية يمنياً ودولياً ما سبق أن طالبوا به «عملية السلام تبدأ بالضغط على الميليشيات الحوثية لوقف عدوانها العسكري والقبول بوقف إطلاق النار»، فلينتظروا الضغوط!

هذه هي بعض ملامح الصورة اليمنية اليوم بعد 7 سنوات من ثورة 21 سبتمبر وقبل تمام 7 سنوات من بداية الحرب على اليمن في مارس 2015، المشهد مكتملاً يدعو إلى التأمل وإجراء الحسابات من ربح؟ من خسر؟ من حقّق أهدافه ومن اكتشف أن أهدافه كانت سراباً؟ من بدل موقفه ومن لا يملك التبديل؟ كيف هي يمن اليوم محلياً وإقليمياً ودولياً؟ وما الذي ستكون عليه غداً في إطار معطيات 7 سنوات من الثورة والحرب والدم والارتزاق؟

عملاء للسعوديّة أم عليها؟!

في كلمته بمناسبة ذكرى الإمام زيد بن علي السجاد حفيد إمام المتقين سيدنا أمير المؤمنين علي الكرار، كان واضحًا أن تغيراً استراتيجياً قد طرأ على مسيرة المسيرة اليمنية، يبدو أن أنباءَ المباحثات غيرِ المعلَن عنها بين الحوثيين والسعوديّة قد وصلت إلى طريق مسدود، صواريخ صنعاء ومسيّراتها وتحالفها مع طوق المقاومة وقفت عقبة أمام طموح المملكة لإنهاء هذه الحرب والخروج من المستنقع اليمني الذي انغرست فيه دون أن تتحسَّبَ لعواقبه، شجّعها على الخوض فيه أنها لن تكون وحدها وأن الجاهزين لخدمتها دولٌ ومنظماتٌ وجيوشٌ وخبراء، واعتقدت أن المطلوبَ منها لن يتخطى الضربات الجوية ودفع مليارات الدولارات... تحقّق ذلك بالفعل في الشهور الأولى للحرب على اليمن حَيثُ كان مخطّطاً أن تتوقف الحرب بمُجَرّد إعلان إفلاس بنك الأهداف العسكرية بتدمير كُلّ معسكرات الجيش اليمني.

ولكن كان لأنصار الله رأيٌ آخر

من نقطة الصفر انطلق مقاتلون في مقتبل العمر وألقوا أنفسهم وأجسادهم في أتُون الحرب التي لا ترحم، بعضُهم دافع عن مواقع يمنية في الداخل وأوقف تمدد الاحتلال والمرتزِقة على أبواب الحديدة وصعدة وبعضهم انطلق ليحرّر الجوف والمحافظات الوسطى ويقف على أبواب مأرب، أما البقية فقد زحفت داخل الحد السعودي وأطلقت الباليستيات والمسيّرات على الرياض وَأبو ظبي.

مع إشراقه كُلّ شمس هناك جديد في يمن عبد الملك والذين معه، ومع دخول كُلّ ليل يحن يمن الشرعية والذين يتاجرون بها إلى القديم... كُلّ جديد هو في صالح صنعاء وكل قديم لن يفيدَ هادي، فالكلامُ ما زال للبندقية، والمكانةُ ترسُمُ ملامحَها الرصاصةُ.

بالدقيقة والساعة واليوم والشهر والسنة يعيش اليمنيون واقعاً مؤلماً بين الذين سلّموا أنفسهم وبلدهم للخارج وَالذين يرغبون في محو عار الارتزاق والعمالة والخيانة عن تاريخ بلادهم، الملايين حوصروا وجاعوا ومرضوا وقتلوا لا لشيء إلا لأنَّهم يمنيون.

لا أحد يستوعبُ لماذا تستمرُّ السعوديّة في حصار وقتل اليمنيين (سبع سنوات) ولا أحد يعرفُ إلى متى ستستمر على هذه الحال وعلى ماذا ستنتهي؟ إذن من الذي خدع المملكة ويستمر في خداعها؟ أمريكا أم إسرائيل أم دول خليجية أم مرتزِقة اليمن سكان الفنادق وكتائب الفيسبوك؟!، أو هم كُلُّ هؤلاء؟ السلسلةُ طويلةٌ ورغم أنها ليست معقّدة، إلا أنه يمكن بترُها بقرارٍ من الرياض بوقف نزيف الخسائر، رغم أن الخروج من اليمن لم يعد كالدخول إليها.

الرياضُ أقربُ من ذمار

وعلى المستوى الميداني وجبهات القتال المفتوحة، ما زال جيشُ صنعاء ولجانُها الشعبيّةُ قادرين على التمدد والتقدم جنوباً وشرقاً حتى وصلوا وأمّنوا محافظة البيضاء وطردوا دواعشَها وإرهابيي القاعدة منها، وهم بعض جند الشرعية الافتراضية التي يعترف العالمُ المقهورُ بالإرهاب؛ بسَببِ أفكارهم وسلاحهم، وما تزال صنعاء تمتلك القدرة على الحسم العسكري في أهم الجبهات مأرب وفي أخطر الجبهات على الساحل الغربي.

أما على مستوى اختراق الحد السعوديّ برياً وجوياً فحدث ولا حرج، فصنعاء التي كانت قريبّة في بداية العدوان أصبحت ترى الرياض وجيزان أقربَ من ذمار وتعز، أما على مستوى العقيدة القتالية وسرعة الاستجابة لتكنولوجيا السلاح فَإنَّ صنعاء التي لا تنتجُ كُلَّ غذائها أصبحت تنتجُ كُلَّ سلاحها، وتستطيع أن تهدّدَ به وتتوقعَ نتائجَ عملياتها العسكرية قبل أن تبدأ، ورغم آلام الحصار خَاصَّة بالنسبة للأطفال والمرضى وطلاب العلم، فقد تمكّنت صنعاء على مدى سنوات الصبر والصمود والألم أن توجدَ البدائلَ مهما تكن درجة كفايتِها، بينما لم تتمكّن السعوديّة أكبر مستورد للسلاح على وجه الأرض من إيجاد البدائل أمام مسيّرات وصواريخ صنعاء التي تؤرِّقُ منامَها وتهدّد مصالحها الاقتصادية، وتشعرها بالإهانة أمام هذا العدد القليل من مقاتلي اليمن.

في الخروج الكبير للاحتفال بذكرى 21 سبتمبر في محافظات أنصار الله وأحرار اليمن مِن الرسائل ما لن يستوعبَه الآخرُ المعتدي أَو المرتزِقُ بالعدوان، وفي الخنوعِ لغُرفِ الفنادق ومنتجعات العواصم رسائلُ يجبُ أن يستوعبَها كُلُّ يمني. وملخَّصُ هذا وذاك، مَن أراد القتالَ فليأتِ إلى اليمن ومن أراد السلام فليعد إلى صنعاء، أما المنشوراتُ واللجانُ الإلكترونية والوطنيةُ مقابلَ الدولار فهي حملات، وإن بدت قويةً أحياناً إلا أن الواقعَ على الأرض يَفرِضُه شبابٌ من جنسٍ آخر، يستطيعُ أن يحوِّلَ ليلَ مدينةٍ بأكملها إلى نهارٍ بصرخةِ عزمٍ واحدة.

* كاتب مصري

ثورة التحرّر والانتصار

أصيل نايف حيدان

منذ قيام ثورة الـ ٢١ من سبتمبر ونحن نشاهد الخونة يتهاوون ويسقطون ويفر من فر منهم إلى الرياض وأبو ظبي تاركين وطنهم وأرضهم ليحاولوا بيعَه بحفنة من المال الذي دنسوا به أنفسهم، حَيثُ وكانت محاولتُهم فاشلةً وخائبة، حتى بدأ العدوان السعوديّ الإماراتي الأمريكي السافر والغاشم على الجمهورية اليمنية وتكشفت الحقائق ورأينا الصادقين الأوفياء ورأينا الخونة الغادرين.

شاهدنا المنازلَ تُقصف وتدمّر، رأينا الأبرياء والأطفال والنساء تسفك دمائهم وتمزق أجسادهم إلى أشلاء مختلطة بتراب منازلهم.. الأوغاد من المرتزِقة الذين بالرياض وأبو ظبي كانوا يؤيدون هذا القصف الإجرامي، ويؤكّدون أنه أصاب هدفه بدقة عالية كما يروي لهم الخائن من يرفع الإحداثية.. ولا يعلمون أن من يُقصف هو ابن بلده وربما يكون من أهله أَو جيرانه..

بينما الأوفياء والأحرار يستاءُون ويغضبون من هذا الإجرام والقصف الهستيري فإذا بهم يجهزون عدتهم وعتادهم وزادهم وينطلقون لمواجهة الأعداء في جبهات الحدود ومأرب ومختلف الجبهات..

ومنذ تلك الأيّام حتى اليوم شاهدنا الخيانات القبيحة من الداخل كفتنة عفاش التي تم وأدُها بفضل الله وبسواعد الرجال المجاهدين.. وغيرها من الخلايا التي كانت تحاول زعزعة الأمن والاستقرار في بلدنا، ولكن كانوا يفشلون ويدحرون بفضل الله حتى تمت تصفية الخلايا النائمة في العاصمة صنعاء والمحافظات،

رأينا الانتصارات التي يليها انتصارات في جبهات العزة والكرامة.. ورأينا ولا زلنا نرى الأحرارَ اليمنيين الوطنيين الغيورين على أرضهم وعِرضهم يهبون إلى الجبهات ويدعمون المجاهدين بالقوافل الكبيرة والتي ستظل هذه القوافل من الرجال والزاد والمال تسير في هذه المواجهة حتى تحرير كُلّ شبر من أرض اليمن وحتى يأتي النصر والفتح المبين الذي سيكون قريباً بإذْنِ الله وتوفيقه للرجال العظماء.

وبينما نحن نعيش ذكرى هذه الثورة التي حقّقت ما لم تحقّقه أية ثورة من رفع للوصاية الأجنبية والتحرّر والاستقلال وبالتزامن مع اقترابها نشاهد انتصارات عظيمة في مختلف الجبهات الأمنية والعسكرية والإعلامية والعدلية أَيْضاً.

رأينا إعدام 9 من الخونة المتآمرين المشاركين في اغتيال الرئيس الشهيد المجاهد «صالح الصماد» ورفاقه سلام الله عليهم، وبإذْنِ الله سيتم إعدام بقية القتلة والخونة وعلى رأسهم ابن سلمان والذين شاركوا في اغتيال الأبرياء والأطفال والنساء في منازلهم وهم آمنون.

هذه الثورة التي يقودها قائد حر مقدام كرار قرآني أنقذت البلد من الضياع والاحتلال والتقسيم.. ونرى من وقف ضدها ها نحن نشاهده في حضن آل سعود وآل زايد، مرتزِق رخيص ليست له أية قيمة.

نلمس أَيْضاً الأمن والاستقرار والطمأنينة لدى الشعب في مناطق حكومة الإنقاذ الوطني وهذه من بركات ثورة 21 سبتمبر.. ونرى كيف الفوضى والقتل والدمار في مناطق ما يسمونها «الشرعية» التي يعاني المواطنون الساكنون في تلك المناطق أشدَّ المعاناة من رفع الأسعار وعدم توفر الأمن وقطع الكهرباء.. وبإذْنِ الله قريباً سيأتي اليوم الذي تتحرّر تلك المناطق من الغزاة الذين يعبثون فيها.

ثورة 21 سبتمبر لا زالت مُستمرّة وستسير حتى تحقيق الانتصار والأمن والاستقرار في جميع محافظات الجمهورية اليمنية ليصبح يمناً واحداً مستقلاً خالياً من الغزاة والخونة الحقراء.

الثورة بين الوعي واللاوعي

أمل المطهر

لطالما كانت الثورات أَسَاسَ وبدايةَ التحَرّك نحو التحرّر من الاستعباد والهيمنة فكانت العامل الأَسَاسي وَالهام جِدًّا لفضح الطغاة وتعريتهم وتوعية الشعوب بأهميّة العمل والتحَرّك للحصول على المكانة الإنسانية المناسبة للعيش الكريم والعزيز الذي أراده الله تعالى لهم. وحينما نأتي لتعريف الثورة تعريفاً لغويا سنجد اللفظ ذاته يعبر عن نفسه، فالثورة هي مجموعة من المشاعر الإنسانية الفطرية التي تكمن داخل النفس وَتخرج متفجرة من أعماق النفس البشرية التواقة للحرية والعدالة، بصورة غضب واستياء من كُلّ ما قد يمس ويمتهن كرامة الإنسان وسيادة الأوطان لتكون تحَرّكاً ثائراً كموج بحر هائج يجتث كُلّ ما يقابله من تحديات للوصول إلى شاطئ العزة والرقي.

لذلك كانت الثورات في أعلى قائمة أهداف الطغاة على مدى تعاقب الأجيال وتوالي الحقب، فهي تندرج ضمن قائمة التوعية الفكرية والثقافية التي تنعكس أفعالاً واعيةً ثائرة ضد كُلّ منابع الظلم والفساد في هذه الأرض وَتدفع الإنسانية نحو النجاة المطلقة من عبودية المستكبرين وتمنح النفوس طاقة ثقةٍ وَإيمانٍ إيجابية قوية بقضاياها العادلة. فتكون النَّتيجة الحتمية هي انتصار لتلك الثورات وسقوط وخزي لكل الطغاة.

وحينما نقرأ واقع الثورات في عالمنا العربي سنجده بعيدًا في الغالب عن كُلّ ما تم ذكره فلم نجد نموذجاً قوياً يُقتدى به سوى في نموذج الثورة اليمنية ثورة الـ21 من سبتمبر التي جسدت أرقى وأقوى معاني الخلاص الإنساني من أي تأثير خارجي وداخلي يحرف الثورة عن مبادئها وقيمها وأهدافها، فكانت الأصبع منذ البداية تشير إلى العدوّ الأمريكي الذي كان سبب المعاناة والوجع في اليمن فسارت الثورة في خُطى ثابتة واعية تحت ظل قيادة حكيمة رشيدة واعية كانت تعي جيِّدًا المخاطر والمؤامرات التي كانت تحاك من تحت الطاولات، كان الوعي على رأس تلك الثورة لذلك لم يقبل الثوار بأخذ مسكنات مؤقتة للألم بل أصروا على اقتلاع رأس الأفعى من تراب الوطن ليسهل بعدها بتر الذنب.

وها هو الشعب اليمني يحصد منجزات الثورة التي حقّقت صموداً ووعياً وثباتاً في وجه العدوّ الذي أجبرته الثورة على الظهور في الساحة علناً وصنعت قوة رادعة لدفع الخطر عن الوطن وتحرير سيادته من أية هيمنة خارجية وما زالت الثورة تسير نحو دفع ومواجهة الخطر الخارجي وبناء وتطهير جسد الوطن الداخلي.

ثورةُ النّصر.. صمود وانتصار

زينب إبراهيم الديلمي

أَيَّامٌ كانت أشبهَ بالجحيم عاصرتها اليمن منذُ أن وطأهـا الاحتـلال البريطاني والأمريكـي، ومنذُ أن اسـتفحلت رائحة العمالة والوصايـة الداخلية، سـاعيةً لتحقيـق الأجندات الخارجيـة التي طعنت بخناجـر الغدر خـاصرة أهـداف الثـورات اليمنية المُناديّـة برحيـل اسـتعمار لا يُرجَـى لـه أن يبقى ويعبـث بمقدرات ووفير البلد، وأن لا مكانَ لفاسـدٍ يركض وراء آمال وصايا الاحتلال المُتخبطة في مكَبَّ الهزائم.

كانـت أقنعـةُ الخيانـة الفادحـة قـد أبكرت في تحقيـق الأهـداف المشـؤومة، وترسّـبت جرائـر التفجـيرات والاغتيالات منذُ أن اعتلى أُلعوبةُ أمريكا ودُميتُها –عبد ربه منصور– كُرسي السُلطة.. الذي عَمِلَ عكس ما عاهده في القَسَم الدستوري.

فلم يتمسَّـك بكتاب الله ولا سُنة نبي الهُدى.. بل تمسّـك بسُـنة أمريكا ولأوامر أمريكا، ولم يُخلِصْ لنظـام الجمهوريـة اليمنيـة إخلاصاً يقينيـاً كما ينبغـي، ولم يحترم الدسـتور والقانـون بل احترم لدسـتور وقانـون الاحتـلال الخارجـي، ولـم يرعَ مصالحَ الشّـعب وحريّاته رعاية كاملة، بل زاد من مُعاناة الشّعب أسوأ فأسـوأ واتجه لرعاية مصالح الهيمنـة الأمريكيـة، ولـم يُحافـظ على اسـتقلال الوطن وسـلامة أراضيه.. بل أدخل مارينز الاحتلال وأتاح لهم الحريّة في التغنّي وَالعبث بجوهر الوطن.

انتهز عُصبة الشر هذه الفرصة واختلقوا أوهاماً مُبهمـةً بأن اليمن أصبحـت في أيادٍ أمينـة، غير أنّ هذه الأيادي –الخائنة– كادت لليمن وشـعبها كيداً عظيماً منذُ أزل الدهر، وبمعزلٍ عن من كانَ يُصدّق لدعاياتهِـم وهذيانهـم المعهودين.. كان وعي من لديهم مشاعر الاستقلال والثورة مُتقدة في أوردتهم أكّـدوا أن لا خـيرَ فيمن أدخل الوصايـا الاحتلاليّة إلى مسـقط رأسـه الذي ولِدَ من ترابـه، وَتغذّى من تُرابه.. وسيُدفن في تُرابه.

الأيـادي الأمينـة المزعومـة جعلت مـن صنعاءَ مرتعاً للدماءِ وللتفجيرات والاغتيالات اليومية، ولم تكـد صنعـاء أن تغفـوَ عينُها ولا لحظـة، ولم تمر الأيّـام المريـرة إلا وتخضّب جوفها بالدمـاء المُراقة التي لم تشفع لدوام حُكم الفساد والأجندات والتي مهّـدت تلـك الدمـاء الثوريـة مرحلة اتقـاد شرارة الثورة الأيلوليّة التي ركلت خُطط شـيطنة الفساد وعُصبة الأشرار في مغبّة السقوط الأبدي.

وسـقطت جُرعة الفناء التي حاولت مراراً جَـرَّ مرسـاها في عُـدّة التنفيذ وإبرامُ ألوانها المشـؤومة في هـلاكِ الثوّار.. وسـارعت أنجُم الثورة وشـهابُها الثّاقب في إعلان بُـشرى الأمل المَنتظر أن ميعاده قد حان.

انتصرت خياراتُ الشـعب على أجنـدات العمالة وانبعثـت مجدّدًا أهداف الثّـورات وأعادت تصحيحَ مساراتها، وأسـقت يباسَ الأرض برياحين الحرية والاسـتقلال التي شيّدت بروج الكرامة بتلك الدماء الباهظة والنّحور التي فدت نفسها لله وسبيله.

وفي الميلاد السّابع لثورة الـ21 من سبتمبر، أثبتت اليمنُ في سـابع صمودها الأُسطوري أنها انتصرت عسـكريًّا وسياسـيًّا وإعلاميـاً واسـتخباراتياً.. وليسـت إلا ثمـار الثـورة الأيلوليّة التي لـن تُجدب سـنابلها النضاليّة ما دامَ نَفَس الصّامدين طويلاً، وأنهم على شُرفةِ النّصر الكبير مُرابطين على الدوام، وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً.

ثورة 21 سبتمبر: بداية المفاجآت اليمنية

عبد الحسين شبيب*

لم تنل ثورةُ 21 سـبتمبر 2014 التي قادتها «أنصـارُ الله» في اليمن حقَّها من الاسـتعراض والنقـاش والتحليـل، بوصفهـا متحـولًا اسـتراتيجيًّا في منطقة فائقة الحساسية، ذلك أن الحـربَ التـي شـنها تحالف إقليمـي بدعم دولي بقيادة السعوديّة بعد 6 أشهر من انتصار تلـك الثـورة هدفـت بالدرجـة الأولى إلى احتواء مضاعفاتهـا والانقضاض عليها قبل أن يقوى عُودُها ويتزايد تأثيرها. والأسـباب التي دفعت إلى شـن تلـك الحرب المُسـتمرّة منذ 7 سـنوات ونيف تتركز على التالي:

1 – إحباط النموذج اليمني الناجح في إطلاق وإدارة ثـورة شـعبيّة في جـوار خليجي يتسـم بالحكـم الوراثي المطلق –إلا ما ندر– ويعتمد في صناعة السـلطة وتداولها على سـلالات عائلية وعلاقات قبلية ودعم خارجي أمريكي بريطاني بالتحديد ولا يوجد فيها للشـعب أية مشـاركة فاعلة في إنتاج تلك السلطات وتداولها.

2 – الحـؤول دون إقامـةِ نظـام سـياسي في صنعـاء يأخـذ بيد اليمنيـين نحو إقامـة دولة مسـتقلة بالفعل وليس بالشعار، وذات سيادة حقيقية بالممارسـة وليس بالنصوص، ويكون لتلك الدولة اليمنية الجديدة والحديثة الصلاحية المطلقة في تحديد سياسـتها الخارجية واختيار الصديق من العدوّ بعد أن تتخلص من الارتباط الكلي بالإدارتـين الأمريكية والسـعوديّة اللتين أدارتا منفردتين أَو بالتشارك السياسة اليمنية لعقود خلت قبل تاريخ 2014.

3 – المـشروع الثقـافي القرآنـي الجهـادي لحركـة «أنصـار اللـه» كان العنـصر الـذي فاقم القلـق لدى كُـلّ من الرياض وواشـنطن وعواصـم أُخـرى في العالـم والإقليـم مـن هذا المتغير الاستراتيجي الذي سيطلق لاحقاً مساراً متصاعـداً من المفاجـآت اليمنيـة انطلاقاً من بعد إيماني في إدارة الشـأن العـام، والذي تميز بجرأة اسـتثنائية في خوض غمـار تلك التجربة الثوريـة متكئاً على إرث من حروب سـت واجه فيها البطش الداخلي لنظام علي عبد الله صالح بإيعـاز أمريكـي واعانـة سـعوديّة، ومـن ثم مشـاركة فعالة في ثورة فبرايـر 2011 اليمنية قبل أن يتم اكتشافُ حقيقةِ مَن يتلاعب بأحلام اليمنيين بالتغيير وكيف أخذوا إلى وصاية دولية بموجب ما سـمي المبادرة الخليجية المشفوعة بقرارات مـن مجلس الأمن الدولي بوضع اليمن تحـت الفصل السـابع مـع ما يعنيـه ذلك من تشريع أممـي للتدخل الدولي الأمريكي والمتعدد الجنسيات في شؤون هذا البلد.

من هـذه النقطـة بالـذات، كانـت المفاجأةُ الأولى التي حقّقتها ثورة 21 سبتمبر بالإطاحة بتلـك الوصايـة الدولية التـي عاثت فسـاداً في اليمـن على مدى 3 سـنوات عـبر منظومة عبد ربـه منصور هادي وعلي محسـن الأحمر ومن بينهمـا من تركيبة متعددة الأضلاع من شركاء النظام السابق ممثلين سياسيًّا بحزبي التجمع اليمنـي للإصلاح والمؤتمر الشـعبي العام وأُطُرٍ قَبَلية ومناطقية وشـخصية تشاركت في إدارة تلك المرحلة بإشراف أمريكي سعوديّ أَيْـضاً.

المفارقـة التـي أحدثتهـا ثورة 21 سـبتمبر أنهـا كسرت تلك القاعدة التـي اتكأت عليها ما عُرفـت بثورات الربيع العربـي التي قامت على دعم خارجي محض اتخذ أشـكالاً مختلفة من التعبـير عنـه كانـت ذروته في تحول ما سـمي بالثورة السـورية إلى حرب دوليـة إقليمية على سـوريا. وبالتالي كان حـراكُ اليمنيـين بقيادة «أنصـار اللـه» ينطلـق مـن دون أيـة رعايـة خارجيـة ورفضـا لأي اسـتدعاء خارجـي ثم وصايـة خارجية ونجحت في ذلـك رغم الطوق المحكـم الأمريكـي الخليجي عبر تلـك المبادرة الوصاية المشؤومة.

كان ذلـك تحديـاً كَبـيراً يحتاجُ إلى شـجاعة الإقدام والاسـتمرار وحماية الإنجـاز، وهو ما حصـل بالفعل، بحيـث أن مـن أولى نتائج تلك الثـورة إقفال سـفارات دول الوصاية القديمة والجديـدة، وعـلى رأسـها سـفارة الأمريكيين الذي تفاجأوا من السرعة في الحسم والسيطرة والامساك بالأرض بتقنيات مزجت بين الشعبي والعسـكري والإعلامي، وغادروا (الأمريكيين) بوسـاطة عُمانيـة، تاركين وراءهـم مشروعاً عملوا عـلى بنائه لعقـود عدة في هـذا البلد ذي الموقـع الاسـتراتيجي في زاويـة بحرية خطيرة جِـدًّا وفي جوار قريب من نزاعات مقلقة، وهذه هـي المفاجأة الأُخرى التـي صدمت الأمريكيين بسرعة سـقوط هذا البلد مـن يدهم ودخولهم في مرحلـة من التيـه والتخبـط في التعامل مع المسـتجدات فاخرجوا من واشـنطن «عاصفة الحزم» كمحاولة لإسـقاط تلك الثورة واحتواء مفاعليها.

هُنـا أَيْـضاً وقـع الجميعُ مـن جديد في فخ التقديـر الخاطـئ لمـا سـتؤولُ إليـه الحـربُ ليظهرَ مرةً أُخرى وفي سـاحة هامة جِـدًّا فشلٌ اسـتخباريٌّ بحتي لدى صانع القرار الأمريكي في أن تلك الموجة العنيفة من العاصفة ستطيح بالثـورة سريعـا، قبـل أن تمُرَّ سـنون قصيرة جِـدًّا في عمر التحولات الكـبرى ليعترفَ هؤلاء ويلمسـوا بالدليل الحسي كيف قـادت «أنصار اللـه» اليمـن إلى مرتبة اللاعـب الإقليمي الهام جِـدًّا بعد أن اتمت بنجاح ترتيب البيت الداخلي وإنتاج سلطة تدير بلداً يتعرض لعدوان شرس ويخضـع لحصـار وحـشي وتحبـط مؤامرات داخليـة خطـيرة كالتـي قادهـا علي عبـد الله صالح والتي أَدَّت إلى مصرعه.

لذا ثورة 21 سـبتمبر لا تُقرَأ بوقائعها فقط إنمـا بنتائجهـا ما قبـل الحـرب ومـا بعدها، بحيث أعادت إنتاج فريق يمني سـياسي إداري عسـكري أمنى ثقـافي إعلامـي يدير السـلطة الجديـدة بكفـاءة تختلـف كليًّـا عـن كفـاءة الفريق الذي يدير المناطـق الخاضعة للاحتلال السـعوديّ الإماراتي والتي تحولـت إلى مناطق صراع دموي وفوضى امنية واجتماعية عارمة. وهـي بذلـك تعيدنـا إلى نقطة الإبهـار الأولى في ذلـك الحـدث الاسـتثنائي الذي كان سـيجذب الشـباب العربـي في الجـوار وغـيره إلى خوض تجربة مماثلة بالاعتماد على منطلقات إيمانية مختلفـة عن تلك التي اسـتثمر فيها البعض في الإسلام السياسي بطريقة انتهازية انتهت بهم من إخفاق إلى آخر.

فليـس صدفة أنـه بعد 10 سـنوات وعشرة أَيَّـام بالتمام والكمال على استشـهاد مؤسّس أنصار الله السـيد حسـين بدر الدين الحوثي في العاشر من سبتمبر عام 2004 في ما بات يعرف يمنيا بالحرب الأولى التي شـنها نظام علي عبد اللـه صالح عـلى محافظة صعـدة التي انطلق منهـا الشـهيد الحوثـي، ليس صدفـة أنه بعد هـذه المدة القصيرة انتصرت ثورة 21 سـبتمبر بقيـادة أنصـار الله وأصبحت قطـب الرحى في الحياة السياسـية اليمنية وباتـت طرفاً مؤثراً في النشـاط الإقليمي ومكوناً آخر من مكونات محـور المقاومة في الانخراط بقضايـا الأُمَّـــة، وهذا العمر القصير جِـدًّا زمنياً في التحول من صعـدة إلى صنعـاء إلى المجـال الخارجي يعتبر ملفتاً جِـدًّا في رصد وتحليل وفهم نمو الظواهر السياسـية التي تحتاج فترات أطول بكثير من عقد. وهـذه نقطة مركزيـة في فكرة المفاجآت اليمنية التي بدأت تظهر تباعاً إلى أن بات اليمن –على سـبيل المثـال لا الحصر– عنواناً إضافيا في هـذه الأيّام لمعـادلات الصواريخ البالسـتية والطيران المسيَّر وفوقهما مكان جديد لانتصار إضـافي ذي قيمة اسـتثنائية في مواجهة النظام العالمـي الذي تديره الولايـات المتحدة ولا يخرج عنهـا إلَّا القليـل من الدول والقـوى التي يدأب السـيد عبـد الملك الحوثـي على توجيه الشـكر لها في كُـلّ مناسـبة لوقوفها إلى جانب الشعب اليمني ومظلوميته.

على أن المفاجأةَ الأبرزَ التي تكرسـت بشـكل لافـت أَيْـضاً هي تمكّـن هذه القيادة الشـابة مـن الأخذ بيد شـعبها من الثـورة إلى الدولة إلى الانتصار في الحرب مع فارق المؤهلات والخبرات والإمْكَانيات في مراكز صنع القرار في تلك الدول التـي تناصـب اليمنيين العداء ورغـم ذلك كان سقوطهم وفشلهم مدويا مقابل سطوع قيادة السـيد عبد الملك بـدر الدين الحوثـي لتصطف ثورة 21 سـبتمبر إلى جانب الثورة الإسلامية في إيـران التي كانت عنوان التحول الاسـتراتيجي الأكـبر والمفاجـأة الأبرز في العقـود الأخيرة من القـرن الماضي وتكـون الثـورة اليمنية متحولاً اسـتراتيجياً أبـرز في العقـد الثاني مـن القرن الحالي سـتتمظهر نتائجـه وتجلياته تباعاً، أما ما لا يفاجئ اليمنيين وأصدقاءَهم فهو أن كُـلّ ذلـك هو من يقينيات الحقيقة القرآنية الإلهية التي تعد المؤمنين بالنصر دائماً وبالمزيد منه.

* كاتب وإعلامي لبناني

تتمات الصفحة الأخيرة

21 سبتمبر مدرسة ثورية

3) أعادت للإنسان اليمني قِيَمَه وأخلاقَه في هُـوِيَّتـه الإيمانيـة وروحـه الجهادية التي فيها عزته وكرامته وشموخه وإبائه وانتصاراتـه، مـا أعـاد إليه وعيـاً مفقوداً وحرية مسلوبة.

4) امتلكت ثلاثةَ مرتكزات أَساسية قلما امتلكتهـا ثـورة قبلها تضمن لهـا نجاحاً متفوقـاً وديمومـةً وانتشـاراً وطنياً وعلى مسـتوى الأُمَّـــة والعالـم، وهـي منهج ومشروع وقيادة وشـعب وأمة تسـتوعبه وتستجيب له وهذا ما أرعب أعداءها، وهو ما ميز هذه الثورة عن غيرها.

5) ارتبطـت باللـه خالـق السـماوات والأرض والبـشر واسـتمدت منـه قوتَهـا، ومسـتعينةً بـه بنـت قـوة ومـن نقطـة الصفـر في مواجهـة أعـداء اللـه وأعدائها وأعداء شـعبها وأمتهـا، وابتكرت وأبدعت في صناعاتهـا العسـكرية التي خاضت بها الرد والردع وسـطرت بحملتها المجاهدين وإيمانهـم وعقيدتهـم انتصـارات شـبه إعجازية.

6) بصمودهـا وثباتهـا وانتصاراتهـا أسـقطت كُـلَّ المؤامـرات والمخطّطـات والمشاريع الاستعمارية على اليمن والأمة.

7) كشـفت للأُمَّـــة وللعالم كلـه الوجهَ الحقيقي القبيح لما يسـمى بالنظام الدولي المجـرم وعرته وفضحت زيف قيمه والقيم الغربية عُمُـومًا.

8) بعنـاصر قوتهـا واجهـت تحالـفَ عـدوان من 32 دولة مـن أقوى دول العالم سـلاحاً وجيوشـاً واقتصاداً ونفطـاً ومالاً ونفوذاً وانتصرت بعـون الله وتحولت من ثورة لشـعب إلى مدرسـة ثوريـة متكاملة لكل شـعوب أمتهـا ولكل الشـعوب الحرة والمستضعفة في العالم.

21 سبتمبر واقع ثوري ملموس

د. تقية فضائل

لـمـن مـا زال يناقـش ويجـادل في ماهيـة 21 سـبتمبر أهـي مُجَـرّد انقـلاب أم ثـورة؟ نقـول لـه دعنـا ننطلق مـن تعريـف الأدبيات للثـورة ومطابقـة ذلـك للواقع لنحكـم عليها حكمـاً موضوعيـا منصفـاً بعيداً عـن الذاتية والانطباعيـة المجحفة، وقد عرفت الثورة بأنها تغيير جذري في جميع نواحـي الحياة وهذا بلا شـك هو واقـع حياتنـا بعد 21 سـبتمبر، فقد شـهدت الأوضـاع في اليمـن تغيـيراً جذريا على جميـع الأصعدة، ففي المجال السـياسي لم يعد هناك مجال للهيمنة والسيطرة السياسية على اليمـن لأية دولة عربية أو أجنبية كما كان قبل 21 سـبتمبر، لقد نالـت اليمن اسـتقلالها بعد طول خضـوع وانقياد لهيمنة الدول الخارجية التي كانت تتحكم في قرار اليمن السـياسي وَما نحيـاه من عـدوان وحصـار منذ سـنوات هو أكـبر دليل عـلى ذلك، فكل ما يهدفـون إليه من عدوانهم وحربهم العبثية على اليمن هو إرجاع اليمن إلى ما كانت عليـه من التبعية المطلقة في جميع شـؤونها السياسـية التي اعتادوا عليها منذ عقود مضت حتى نعتها سـفهاؤهم بأنها الحديقة الخلفية للسعوديّة!!.

أمـا في الجانـب الثقـافي فاليمـن بعـد 21 سـبتمبر عادت إلى هُـوِيَّتها الإيمانية وأصبح الشـعب يـدرك زيـف وخطـورة تلـك الأفـكار الوهَّـابية المدسوسـة بخبـث في وعي المجتمع حتى سـيطرت على شريحة من أبناء الشـعب وأفسـدت ما أمكنها مـن معتقداتهـم الدينية وأخلاقهـم وانتمائهـم الوطنـي، ولكن جاءت ثورة 21 سـبتمبر لتفند تلك الثقافات المغلوطة وَالأفـكار الوهَّـابيـة المزيفـة وتحـل محلهـا الثقافـة القرآنية الصحيحـة، إضافة إلى أنه قد تقلص تأثير ثقافـة الفكر التكفيري الوهَّـابي إلى حَـدّ كبير في أوساط المجتمع بجهود ثورية كبيرة لا يمكن تجاهلها.

وَرغـم الحرب العشـواء المدمّـرة للاقتصاد الوطنـي من قبـل التحالف وعلى رأس وسـائل العدوّ في حربه الاقتصادية تدمير البنية التحتية بشـكل عـام ومـا يتعلـق بالاقتصـاد بشـكل خـاص، كذلـك الحصار المطبق الـذي يهدف إلى خنق الشـعب اقتصاديًّا، ولمواجهة هذا التدمير المنهج سعى ثوار 21 سبتمبر إلى نشر الثقافة الاقتصاديـة الصحيحة التي يحتاجها الشـعب اليمنـي لينهـض مجـدّدًا وَينجو مـن الارتهان للخارج بدافـع الحاجة للمنتجات الخارجية في حال غيـاب البديل المحلي، فـكان الحل الثوري هـو تشـجيع الشـعب عـلى سياسـة الاكتفاء الذاتي لتحل محل الاقتصاد الاسـتهلاكي الذي عاشـت عليه اليمن عقـوداً طويلـة، تدهورت فيهـا الزراعـة والصناعـة وغيرهـا وفتحـت السـوق المحليـة أبوابهـا عـلى مصراعيها للمنتجـات الأجنبية ليتحول شـعبنا إلى شـعب مسـتهلك مرتهن في قوته للخارج وقد كشـفت الأحـداث منذ بداية العدوان على عمق المشـكلة الاقتصادية في اليمن.

وتأتـي توجّـهـات القيـادة الثوريـة لإيـلاء المجـال الاقتصـادي جـل الاهتمـام والرعايـة وبـوادر ذلـك أننـا نجنـي ثمـار هـذا التوجّـه تطـوراً زراعياً وصناعياً في شـتى المجالات رغم أننا نعيـش أحلك الظروف كما تسـعى قيادتنا الثوريـة إلى تشـجيع الشـعب عامة وَالشـباب للإسـهام في ثـورة صناعيـة وزراعيـة تنهض بالبلد بأيدي أبنائـه.. ولن يختلف اثنان على ما عانته اليمن قبل 21 سـبتمبر من انفلات أمني مروع قتل فيه الكثير من أبناء الشـعب خَاصَّة مـن أبناء الجيـش اليمني الذين أضحـوا هدفاً سـهلاً في كُـلّ مكان، فما كنا نفيق من صدمة جريمة شنيعة إلَّا لنجد جريمة أشنع وكل هذه الجرائم لم تكشـف الجهات المسـؤولة حينذاك للشـعب مرتكبيها ناهيك عن تقديم أحد منهم للعدالـة وَتنفيذ الحكـم العـادل في حقه، ليس هذا فحسـب بل أصبح نهب الحقوق وضياعها طابع حياتنا اليومية، أما اليوم فلم نعد نسمع بجريمة ما إلَّا ونسـمع بعدهـا مباشرة عملية القبض على مرتكبهـا وتقديمه للعدالة وتنفيذ الحكـم العادل مما رفع معنويات الشـعب من جديد وجعله يشعر بالأمان.

قبـل ثـورة 21 سـبتمبر انتـشرت الحـرب الناعمة بكل أشـكالها وكانت السـاحة خالية لها ولمروجيهـا ولكن ثوار 21 سـبتمبر تنبهوا لخطـورة الحـرب الناعمـة الموجهـة لإفسـاد جميـع نواحي حيـاة المجتمع اليمنـي خَاصَّة الجوانـب الأخلاقيـة منهـا، وبـدأ يظهـر وعيا مجتمعيـا بخطورة الحـرب الناعمة وضرورة التصـدي لها وقد جندت القيادة الثورية شـتى وسـائل التوعية والإرشـاد والتثقيف وحرصت عـلى متابعة كُـلّ من دأب عـلى ترويجها مثل المنظمات الأجنبية وفضح مساعيها وغير ذلك من صنـوف المواجهة؛ لضمـان مواجهة قوية تضيع على الحرب الناعمة الفرص لاسـتهداف الفكـر والخلـق والثقافـة السـليمة للمجتمع اليمني.

في الحقيقة إننا نحيا ثورة حقيقية متجددة ومُستمرّة نلمسـها على أرض الواقع ولا جدال في ذلك وسوف تجتث بقوة كُـلّ مظاهر التخلف والفساد التي عاناها الشعب زمناً طويلاً بإذن الله.

21 سبتمبر.. من أول إنذار إلى خطاب الانتصار

منتصر الجلي

وجاءت الثورة وأُسـقطت الوصاية، فكان 21 سـبتمبر زخم الانتصار وعودة الكرامة ومِعصم الحُرية.

من عطاء الرجال وتضحيات الشـهداء وبراءة الطفولة وصبر الثكالى وتحَرّك الصادقين وِلد الحادي والعشرين من سـبتمبر كيوم خلق الله اليمن ومن عليها طاهرة بنقائها صافية بمجدها العظيم.

قبـل سـبعة أعـوام وخلـف كواليـس الطاغـوت يرزح الشيطان الأمريكي، خرج الشعب بمستضعفيه مؤتزرين الهمة شـاربين الصبر يقودون خلفهم آهات السنين وكدر عقود من الظلم النظامي والاستعمار الأمريكي.

جاءت الثورة يقودها علم حكيم شاء الله أن يكون سيدها وقائدها.

ليس بعدك من حديث سـيدي، وقد وضعت ملحمة اليمن بين أيدينا في عقودها الأخيرة خلال ساعة ونيف.

نعم.. أيها السادة ثورتنا حرية وثورتنا استقلال وثورتنا أن لا وصاية خارجية، ثورتنا روح من التكامل بين الشعب والقائد والإرادَة والطموح والأفق البعيد لشـعب كريم أرادت له أمريكا وأدواتها أن يخر مسـتكيناً ذليلاً.

عظيم هو الشـعب وعظيم هو القائد، في رحلـة من الثورية العصرية والنمـوذج البنَّـاء للثـورة الصادقة توفـر عوامل قوتها واسـتراتيجيات نهضتها من أول تحذير إلى خطاب الانتصار.

كان الواحـد والعشرون من سـبتمبر من عـام 2014م هو اليوم الذي طرد الشـعب وأحـراره أمريـكا، فخلدته الذاكـرة ولم ينـسَ التاريخ أن يسـجل مواقـف الثوار بين زخم ثورتهم بسـطاء كرماء يرتشـفون من القائد عبق الانتصار ووعد فأوفى.

ظن النظام القائم بين كومة المارينز أنه سـينجو من طوفان الشـعب وأن أمريـكا والخليج سـينقذونه فخرج مسـتهتراً غير مُبالٍ بمشـاعر الشعب ليجرفه طوفان الاستقلال وأعلنت صنعاء فجر عزها.

هرع العملاء وخونة الشعب إلى أروقة القصور يطرقون أبوابها فارين إلى عهـر الفنـادق والسـلاطين من آل سـعود وإمارات وقاهـرة وغيرها مهزومـين نُكِسـت أوراقهـم مهطعـين مقنعي الـرؤوس لا يرتـد إليهم طرفهم، ومن هول الفاجعة شنوا على الشعب هذا العدوان.

دلالات مهمة حكمت بصوابية الثورة والتي تحدث عنها السـيد القائد في خطابـه المبـارك بالمناسـبة وآخـر مسـتجدات الوضع القائم.

لقـد مثلت الثـورة أنجح ثـورة قادتها كوادر شـابة لا تملـك مؤهلات سياسـية أكاديمية بل جُلَّ مـا تمتلكه هو التفويـض الإلهي والمؤهل الرباني كقيادة فرضتها عوامل الاصطفاء.

لتأتـي الثورة بذلـك الزخـم العميق الذي كـسر هيمنة المجتمـع الـدولي ونظرتـه إلى تقسـيم اليمـن إلى جغرافيا متعددة يسهل ابتلاعها مستقبلا.

كان قـرار الثـورة يمنيـاً بحتـاً بشـمولية خياراتـه ومخرجاتـه وتنفيذاته، على طلائعه القبائل ذات الطبقات المختلفـة والتـي جعلت منها سـابقًا تلك الحكومات مطية إلى فوارقها المجتمعية وفسادها الذي مهد بقاءها في السلطة لعده عقود.

مثلت القبيلة اليمنيـة أَيَّـام الثورة رافداً كَبيراً وواجهة الحديث وقلب الحدث النابض كيف لا وهي من تجوع وهي من تُسحق وهي من تتجرع ويلات الجرع المختلفة نتيجة سياسة الحكومات الظالمة العميلة.

وفي هذا المفترق التحرّري الذي قدمت خلاله قبائل اليمن أنصع صورة ثورية شـهدها العالم في القـرن الحادي والعشرين.. مـن خلال الجانب الثوري المتحمس والدعم والعطاء القبلي وإدارة شـؤون الثورة اقتصاديًّا بطابع التضحية العظيمة.

ليتوج ذلك التحَـرّك بانتصار عظيم جعل العالم يتحَرّك بشـن عدوان على شـعب أراد التحـرّر والفكاك من كُـلّ قيود الأمريكـي والبريطاني وغيرهمـا، لتواجـه القبائـل اليمنية هذا العـدوان بكل شـجاعة وصبر يقودهم شـبل عظيم وقائد رباني هيأه الله لهذه المرحلة من عمر اليمن هو سـماحة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي يكمل مشوار الثورة ويُحرّر الشـعب من قيـود العُقد والأفواه الباطلـة ويكمم مدعي الوطنية والمظلوميـة واضعاً بذلك معيار الصادقين وأسـاليب الكاذبين، والنقـاط على الحـروف في الرؤية الوطنيـة البناءة للدولة ومؤسّسـاتها المختلفة وكبح جماح الفسـاد الذي هو -تركة الهاربين والخونة- ليحدّد مسـارًا جديـدًا في الصـبر والوعـي والبصيرة ومتابعـة التحـرّر والثورة مُسـتمرّة حتـى تتحرّر كُـلّ البلاد دون اسـتثناء، والعمل الجاد مع روح المثابرة والصدق والنهضة العملية المختلفة والمجالات المتعددة.

ثورة السيادة والاستقلال

سعاد الشامي

الثورات هي عواصف من إرادات بشرية محملة بكل أنفاس المظلومية والتي لا تهدأ إلا بإقامة دعائم القسط ولبِنات العدالة الإنسـانية، فجذوة الثـورات لا تنطفئ ورجالهـا لا يخضعون وشـعوبها لا تركـع، وأهدافها المشروعة لا يسـاوم عليها؛ لأَنَّ نبضات الحرية هي من تبقي الشعوب على قيد الأمل.

وهذه الثورات لا تأتي من فراغ ولكنها ناتج وضع مأساوي ومرحلـة خطيرة توجـب التحَرّك، وهنـا يجب علينـا أن نعود بذاكرتنا إلى ما قبل ثورة الحادي والعشرين المباركة لنسـتذكر ما كان عليه حال هذا الشـعب اليمني، وما الذي استدعى قيام مثلهـا ثـورة.

سياسـيًّا.. كان الشعب مسـلوب الإرادَة مهدور الكرامة، لا سـيادة له في اتِّخاذ قراراته، تسـلط عليه نظـام عميل وخائن قابـع تحت الوصايـة الخارجيـة، ومنفذ لأجندتهـا على أرض الوطن وفقا لتوجيهات السـفير السعوديّ والسفير الأمريكي، ليصل الحال المأسـاوي من التفريط في سـيادة الوطن إلى جلب المارينـز الأمريكي وبرعاية من حكومـة العمالة آنذاك ليجولوا ويجوبوا سـواحل ومنافذ ومـدن اليمن، والطائـرات بلا طيار الأمريكيـة تقصف وتقتـل اليمنيين بذريعة ملاحقـة القاعدة التي هي صناعة أمريكا وعيونها الاستخبارية داخل اليمن.

اقتصاديًّا.. كانت مقدراتنا وثرواتنا موزعة بين قوى النفوذ الرسـمي والحزبـي والقبلي، فلا ميزانية دولـة كفيلة بنهوض الوطـن، ولا اقتصاد قائم يحمي كيان واسـتقلال البلاد، فقط قـروض ومعونـات دولية وشـعب محـروم مـن حقوقه ومن خيرات وطنه الوفيرة والمتعددة.

أمنيًّـا.. كانـت قـوى الإرهـاب المدعومة مـن أعـداء اليمن وبإشراف السـفير الأمريكي تعبـث بأمن الوطن، وتغتال خيرة رجالـه وتحصـد مئات الأنفـس بعمليات وتفجـيرات إرهابية هنا وهناك، وقد أعطتها السـلطة العميلة الضوء الأخضر لتلك الممارسات.

عسـكريًّا.. كانت مهمة الجيش اليمني تقتصر على حماية أصحـاب النفوذ والكراسي والمحافظة على إبقائهم لأطول فترة ممكنة حتى أختصر الوطن في شخص الرئيس؛ وسعت الأجندة العميلـة إلى تسـليم الجـو للطائـرات الأمريكية والمعسـكرات للقاعـدة ودمّـرت القـوة الصاروخيـة واغتالـت القيـادات العسكرية، وتبنت هيكلة الجيش وتفكيكه لتفرغه من مهامه الأَسَاسـية ويصبح مُجَـرّد هيكل عسـكري خالٍ من مقاييس الدفاع الوطني.

جغرافيـاً.. كانـت أيادي الوصاية قد أوشـكت على تقسـيم اليمن إلى سـتة أقاليم تمهيـداً لإدخَاله في أتون صراع لا ينتهي؛ ليثبتوا دعائم الاحتلال عبر سياسـة فرق تسـد، وبالتالي يخلو لهـم الجـو ويتمكّنون من التسـلط الكلي على الشـعب اليمني ونهب مقدراته وخيراته.

إعلاميـاً.. كانت وسـائل الإعلام تقود أعظـم حَملةً لتجهيل الشـعب اليمني وتدجينه بعيدًا عن كُـلّ قيمه الأصيلة ومبادئه الدينيـة وهُـوِيَّتـه الإيمانيـة، ولـم تحمل القنوات الرسـمية همـوم الوطن والمواطن وتجعلها في أبجديـات منابرها ولكنها سعت لتبرير التدخل الأمريكي باليمن وكان أجل ما يهمها هو متابعة تحَرّكات وأخبار السفير الأمريكي لتشيد بها في مقدمة نشرتها الإخبارية!

اجتماعيـاً.. كانت أبواق التضليل تبث سـموم الكراهية بين أبنـاء الشـعب اليمنـي المتآخي عـبر القرون عن طريـق إثارة النزعـات العصبية والمذهبية والمناطقية حتى يصلوا إلى مرحلة التناحر والاقتتال الداخلي.

وفي ظل تلك الأوضاع لم يكن الشرفاء من أبناء هذا الشـعب في غفلـة عـن كُـلّ ما يدور وما يجري؛ بل كان شـعب الأنصار بقيادتـه الإيمانيـة ومشروعـه القرآنـي يرصد عن كثـب كُـلّ التحَـرّكات، ويراقـب المشـهد بوعي وبصـيرة؛ وكانت صرخة المـوت لأمريكا تتعـالى في كُـلّ شـارع وسـاحة، وكان أبطالها يشقون الطريق نحو أهداف رصدت لينسفوها، وأركان خيانة حـدّدت ليهدموهـا ويخلصوا الشـعب من أخطبـوط العمالة والانبطاح ومن براغيث الفساد وفيروسات الخنوع.

وبفضـل اللـه انطلقـت هـذه الثـورة الخالـدة مـن رحـم المظلوميـة وانتفض رجالها كالأسـود الجامحـة متوكلين على ربهـم ومتمسـكين بحبله وماضـين على نهجـه للحفاظ على حريـة واسـتقلال وطنهـم، وعندما أيّدهـم اللـه بنصره جن جنون أمريكا وحلفائها وأظهرت خبايا أهدافها علناً، وشـنت عدوانهـا بكل وحشـية وإجرام عـلى يمن الإيمـان، ولكن؛ لأَنَّ عشاق الحرية والاستقلال كانوا في مواجهتها خابت مساعيها الاستعمارية، وها هي وخلال سـبعة أعوام تجُرُّ وراءها أذيالَ الهزيمة النكراء، بينما الشـعب اليمني ينتقل من أدنى مَوَاطن الضعـف إلى أعلى درجـات القوة والتمكين، ومن أسـوأ مواضع الذل والهوان إلى أسمى منازل العزة والكرامة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1239)

الأربعاء والخميس
15 صفر 1443هـ
22 سبتمبر 2021م

موقف المتخاذلين والمتردّدين واليائسين والجبناء المحبطين لم يكن منشؤه الالتباسَ في تحديد الحق من الباطل بل في ضعف الإيمان وضعف البصيرة والوعي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

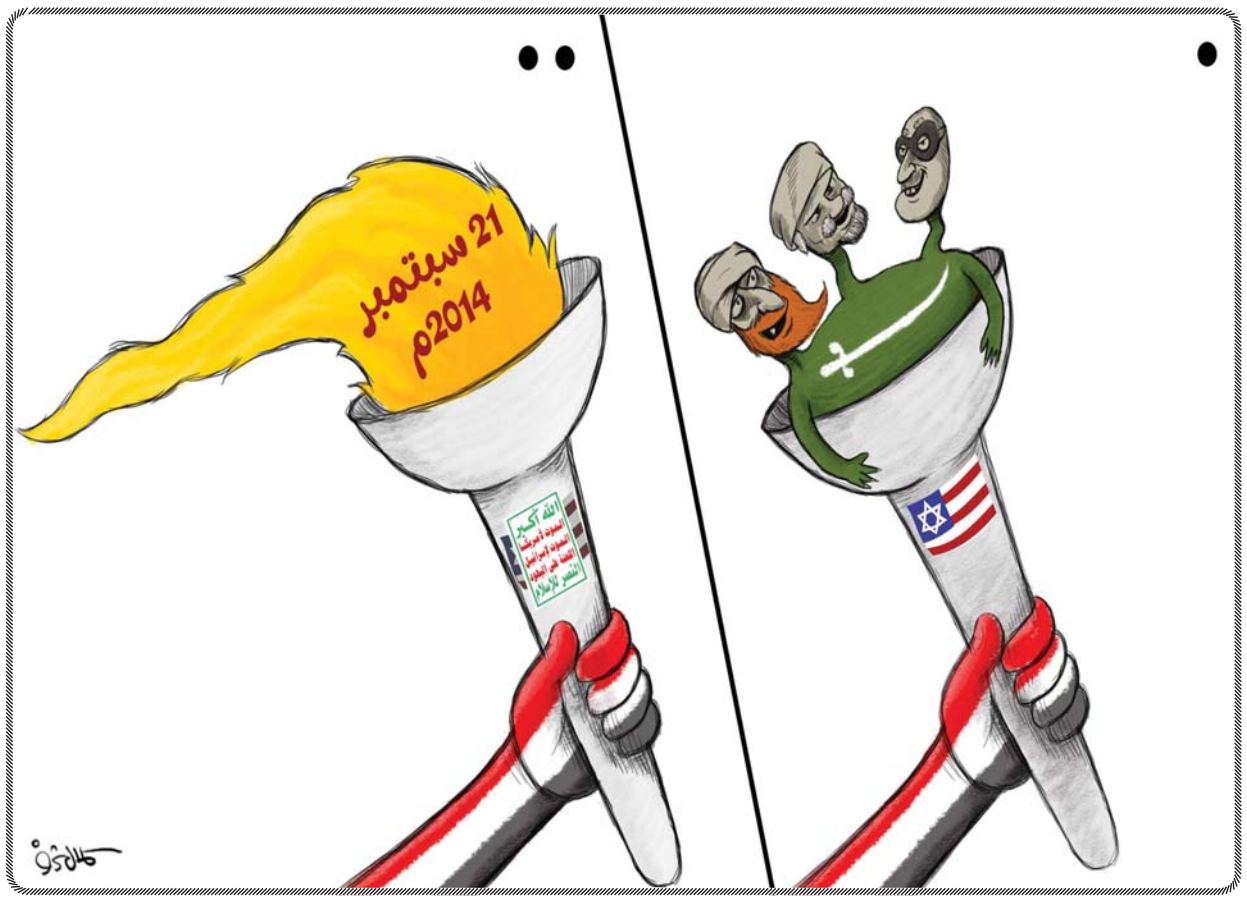

كلمة أخيرة

21 سبتمبر مدرسة ثورية

د. مهيوب الحسام

إن ثورةً يحاربُها الصهيوأمريكي والغربُ الإمبريالي كُلُّه وكياناتُه الرَّجعية العربية والأعرابية ويحاربها اليسارُ واليمينُ لَهي ثورةُ حق وقيم وأخلاق وحرية واستقلال وإباء وشرف وشموخ وعزة وكرامة، وارتباطها بالحق وبالهُوِيَّة الإيمانية وبالوطنية وبالشعب يجعل منها من أعظم ثورات العالم وبصبرها وصمودها وثباتها وإبداعاتها في ابتكار القوة، وانتصارها على أعتى قوى الطاغوت وأقوى إمبراطوريات الشر والإجرام في العالم يجعل منها ثورة ملهمة ومدرسة للشعوب المستضعفة في العالم.

ثورة الـ21 من سبتمبر 2014م كشفت للشعب اليمني كم كان غارقاً في وُحُول الوصاية والاستعباد وَالقهر والإذلال وكم كان مرتهنًا للخارج، بل ولأقبح ما في الخارج ارتهن لأسوأ نظام أعرابي في المنطقة وهو مذلول ومرتهن بدوره للصهيوأمريكي، وكشفت لشعوب الأُمَّة المستضعفة وللشعوب الحرة في العالم كيف يمكنها مواجهة طواغيت الأرض إذَا امتلكت الإرادَة والإيمان والعزيمة والقرار، وكيف تستطيع هزيمة أعدائها ونيل الحرية والاستقلال واستعادة قرارها.

وَالأيّام أثبتت أن ثورة 21 سبتمبر وفي ظل عدوان أممي عليها وعلى شعبها منذ انطلاقها بالقتل المباشر وبالحصار والتجويع للعام السابع بأنها أعظم ثورة في تاريخ اليمن بأعظم قيادة واعية مدركة مؤمنة مجاهدة استثنائية تاريخية في تاريخ اليمن كله.

كل مؤامرات العدوان وجرائمه ومخطّطاته الإجرامية ومشاريعه الشيطانية والأحداث والوقائع التي مرت على الشعب اليمني وثورته وقيادته وكيف تم مواجهتها وإدارة المواجهة من الصبر وقدرة التحمل لإقامة الحجّة إلى الرد إلى الردع إلى الهجوم وتحقيق الانتصارات العسكرية والقيمية والأخلاقية يؤكّد ذلك ما يلي:

1) أن ثورة 21 سبتمبر كشفت للشعب مقدارَ انحراف سلطته ونظامه –آنذاك– عن المهام الموكلة إليه ومقدار خيانته لأماناته الوطنية ومسؤولياته ومدى ارتهانه وتبعيته لأعداء الشعب.

2) كشفت الأقنعةَ عن كثير من المنافقين الخونة للشعب العملاء لأعدائه وكشفت وجه أقبح نظام حكم اليمن.

التتمة ص 10

حشودٌ بثقل ثورة

هنادي محمَّد

خروجٌ طابِعُهُ الثّورةُ، وظاهرهُ الصّمودُ، ونبضهُ الإيمانُ والحكمةُ اليمانيّة، حَيثُ غطّت الحشودُ الجماهيرية البشرية الكبيرة جميعَ ساحات الاحتفاء بالعيدِ السّابع لثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة في عددٍ من المحافظات.

وبعد 7 أعوام من انطلاق شرارة الثّورة ما زال الثّائر اليماني بذاك الزّخم وتلك الإرادَة الصلبة التي لم يستطع عدوانٌ كونيّ ولا حصارٌ جائرٌ كسرَها، وبكامل عنفوانه ونشاطه، كيف لا وهو الشعب الذي قدّم التّضحيات الجِسام في سبيل أن يحقّق لنفسه الحرية والكرامة والإباء؟!، تضحياتٌ لا يمكن أن تُنسى بتعاقب السنين، وإنما تُخلّد ذكراها فتصبح بمثابةِ وقودٍ للاستمرار والتوثّب الدائم لتضحياتٍ أكبرَ وأعظمَ ستضعُ العدوّ في مأزقٍ وستحصُرُهُ في زاوية اليأسِ والإحباط من أن يظفر بمرامِهِ المنشود.

اليوم أثبت الشعبُ اليمني بخروجهِ المشرّفِ أنّهُ أهلٌ لحملِ مسؤولية الثورة الكبيرة التي لا توثّق كتاريخ وإنما حدثٌ تبعهُ حِملٌ وقيمٌ ومبادئُ تتطلَّبُ وعياً كبيراً وعملاً دؤوباً في الواقع، أثبت أنّهُ ثوريٌّ بامتيَاز القولِ المقرون بالفعل.

فيا أيّها الثّوار، أيّها اليمانيون الأحرارُ تحيّة الله عليكم، وبورِكَ خروجُكم المبارك ببركة المناسبة، كُلُّ عامٍ وأنتم بخير، وعلى أرواح الشّهداء الأبرار أزكى سلام.

والعاقبةُ للمتّقين.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء